

الاثنين ٤ نيسان ١٩٨٨، الموافق ١٨ شعبان ١٤٠٨ هـ ● العدد ٤٤/٢٦٨ ● ٦ صفحات ● الثمن: شاقل
יום שני 4.4.1988 - המחיר: 1 שקל
Vol. 268/44 - 4.4.1988 - Price: 1 Shekel

نقابة الصحفيين القطرية تؤكد معارضتها لاغلاق «الاتحاد»

● تل ابيب ـ قررت ادارة النقابة القطرية للصحفيين في اسرائيل التعبير عن معارضتها الشديدة والقاطعة لاغلاق الصحف في البلاد، بما في ذلك اغلاق صحيفة «الاتحاد» والمكتب الفلسطيني للخدمات الصحفية في القدس المحتلة، بأمر اعتباطي ودون اية اجراءات قضائية او امر من قبل محكمة.

كذلك قررت ادارة النقابة، في اجتماعها في نهاية الاسبوع المنصرم، ان تغطية احداث الانتفاضة الفلسطينية صحفيا وفق الشروط والتعليمات التي يفرضها الجيش هو امر لا يشرف مهنة الصحافة ولا يشرف اولئك الصحفيين الذين يعملون في هذا المجال. واكدت انه على كل صحفي مؤمن بمبدأ حرية الصحافة والتعبير ان لا يدعم استمرار مثل هذه الطريقة وان يعمل من اجل الغائها. كذلك قررت الادارة الاحتجاج على قرار سلطات الاحتلال اغلاق المناطق المحتلة امام الصحفيين.

اربعة شهداء خلال يوم امس، بينهم رضيع في يومه العشرين واب لثلاثة عشر ولدا!

□ اضراب شامل في المناطق المحتلة، اليوم، رفضا لزيارة شولتس ولمشروعه المعادي للشعب الفلسطيني □



● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ سقط، يوم امس الاحد، اربعة شهداء في الضفة الغربية المحتلة بينهم رضيع في يومه العشرين واب لثلاثة عشر ابنا. والشهداء هم علي ذياب ابو علي (٤٥ عاما) من يطا وخليل جبر حزاوي (١٨ عاما) من مخيم عسكر القديم (نابلس) ومأمون عبد الرحيم جرادة (١٥ عاما) من طولكرم والطفل الرضيع ناصر عبد الله كميل (٢٠ يوما) من قباطية.

وكانت المناطق المحتلة شهدت احتجاجات اضافية يوم امس الاحد فيما شددت قوات الاحتلال من قبضتها ومن ردودها العنيفة لقمع اي تحرك مهما كان نوعه او حسب تعبير رئيس الحكومة شمير «المبادرة الى قمع اعمال العنف قبل ان تبدأ» كما جاء في حديث له خلال جولته في مدينة نابلس المحتلة.

وتستعد المناطق المحتلة للاضراب الشامل اليوم الاثنين رفضا لزيارة شولتس واستنكارا لمشروعه ومحاولته مع الادارة الامريكية الالتفاف على الانتفاضة والقفز عن قيادة الشعب الفلسطيني وممثله الشرعية والوحيدة منظمة التحرير.

هذا وعلم ان شهيد بلدة يطا (الخليل) سقط في المستشفى متأثرا بالجراح التي اصيب بها (بالرصاص) يوم الخميس الماضي خلال التظاهرات التي جرت في البلدة وهو اب لثلاثة عشر ابنا. اما الطفل الرضيع من طولكرم فسقط في مستشفى جنين متأثرا بالغاز الذي القي من طائرة

■ البقية ص٢ ■

اعتقال مراسلة «الطليعة» وشقيقتها

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ داهمت قوات الاحتلال في ساعة متأخرة من الليلة الماضية منزل الزميلة فاتنة عبد المعطي الزغير في حي وادي الجوز في القدس المحتلة وتعمل مراسلة صحفية في «الطليعة» المقدسية كما اعتقلت شقيقتها غادة المعلمة في المدرسة النظامية في بيت حنينا في القدس.

ولم تعرف بعد اسباب الاعتقال.

منع طالبات مخيم شعفاط من دخول المدرسة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ منعت قوات الاحتلال، يوم امس (السبت)، طالبات مدرسة مخيم شعفاط في القدس من الدخول الى مدرستهن والانتظام فيها. وهددت هذه القوات باقتحام المدرسة وغرفها لاخراج الطالبات اللواتي تمكن من الدخول واستخدام قنابل الغاز ضدهن.



● من مشاهد تشييع جثمان شهيد بيت لحم يوم ٢ نيسان الجاري ●
(صورة من «و.ص.ف»)

معتقلو «انصار ٣» يعلنون الاضراب عن الطعام

□ المياه شحيحة و«المجاري» مكشوفة وظروف الاعتقال مزرية □ منع الاهالي والمحامين من زيارة المعتقلين □

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلن المعتقلون الفلسطينيون في سجن «النقب» العسكري والمسمى «انصار ٣» الاضراب عن الطعام منذ يوم الجمعة الماضي (٤/١) مطالبين بتحسين ظروف اعتقالهم المزرية.

كشف عن ذلك يوم امس (الاحد) بعد زيارة قام بها وفد عن مؤسسة القانون من اجل الانسان «الحق» للمعتقل برفقة حقوقي دولي تمكن من الالتقاء بأحد المحامين الغزيين المعتقلين هناك وهو راجي الصوراني، المعتقل اداريا.

واستعرض الوفد الظروف اللاانسانية القاسية التي يتعرض لها المعتقلون هناك والمقسمون الى (٤) وحدات ومن هذه الظروف شحة المياه حيث ان مصدرها الوحيد هو ماسورة مياه «تنقط» المياه في فترات متقطعة لا تروي ظمأ العطش في ظروف الصحراء. ايضا فان الظروف الصحية تشكل خطرا جديا على المعتقلين نظرا لوجود حفرة «مجاري» مكشوفة قرب خيام المعتقلين. كذلك فان كميات الاكل المقدمة ونوعيتها سيئة.

وتشرح ظروف المعتقل جملة المطالب التي تقدم بها المعتقلون واضربوا عن الطعام من اجل تحقيقها وهي:

١) تأمين كميات كافية من المياه.
٢) اغلاق حفر المجاري.
٣) السماح بزيارة الاهالي والمحامين.
٤) وضع حد للعقوبات الجماعية الوحشية.
٥) ادخال الكتب واجهزة الراديو ووسائل الترفيه والتسلية.
٦) الغاء فترات الوقوف الطويلة في اثناء عملية احصاء المعتقلين.
٧) تعريف المعتقل بمناداته باسمه وليس بواسطة رقم.

هذا وعلم من معتقلين افرج عنهم مؤخرا ان المعتقلين يناشدون الرأي العام المحلي والعالمي ومؤسسات حقوق الانسان والقوى الدمقراطية في اسرائيل والعالم الوقوف الى جانبهم في مطالبهم العادلة.

غارات عراقية على مصفاتين ايرانيتين

● انتهاء الهدنة من طرف واحد، التي اعلنها العراق ●

● انقرة ـ «كونا» ـ عاد رئيس الوزراء التركي، تورغوت اوزال، الى هنا، بعد ظهر امس، في ختام زيارة رسمية للعراق استغرقت ثلاثة ايام.

وتم خلال زيارة اوزال التوقيع على محاضر اجتماعات اللجنة العراقية ـ التركية للتعاون الاقتصادي والعلمي والفني وتضمنت تعزيز التبادل التجاري والتعاون في مجال النقل.

واكد اوزال، في تصريحات قبيل مغادرته بغداد، ان قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ يشكل الاساس السليم لانهاء الحرب العراقية ـ الايرانية. وقال ان تركيا تسعى لمعاونة الامم المتحدة في مساعيها لانهاء الحرب.

واشار اوزال بالنتائج الايجابية لزيارته مؤكدا حرص بلاده على استمرار التعاون مع العراق ومشيرا الى ان هذه العلاقات تطورت منذ العام ١٩٨٠.

واوضح رئيس وزراء تركيا انه بحث خلال زيارته التعاون في مجال النفط ونوع الانابيب القائمة التي تحمل النفط العراقي عبر تركيا وامكانية ربط البلدين بخطوط سكك حديدية.

من جهة ثانية ذكرت وكالة انباء الاناضول امس ان تركيا توقفت مؤقتا عن تقديم اعتمادات تجارية جديدة للعراق بدءا من مطلع ابريل الجاري بسبب ما وصفته بديون العراق لتركيا.

وقدرت صحف تركية ديون العراق لتركيا بما يتراوح بين ١،٥ و ٢،٢ مليار دولار.

ويزود العراق تركيا بثلث احتياجاتها النفطية وبلغت قيمة التبادل التجاري بين البلدين في العام الماضي ٢،١ مليار دولار.

هذا، واعلنت اذاعة بغداد، نقلا عن بيان عسكري عراقي، ان الطيران الحربي العراقي شن بعد ظهر امس الاحد غارات على مصفاتين ايرانيتين في تبريز (شمال غرب) واصفهان (وسط).

واضافت الاذاعة ان هذه الغارات شنت في آن معا. واوضحت ان جميع الطائرات العراقية عادت الى قواعدها سالمة بعد ان اصابت واهدافها مباشرة واشعلت النيران

■ البقية ص٢ ■

في ختام زيارة للمغرب:

كارلوتشي: تباحثت مع الحسن الثاني حول «المسائل الكبرى» في العالم!

● مراكش (المغرب) ـ «و.ص.ف» ـ اعرب وزير الدفاع الامريكي، فرانك كارلوتشي، امس الاحد عن «خيبة امله» من مستوى المساعدة العسكرية الامريكية للمغرب للعام ١٩٨٨ وذلك في ختام زيارة استغرقت ثلاثة ايام للمغرب.

وهذه المساعدة تقدر بحوالي ٤٠ مليون دولار، وكانت ٣٦ مليون دولار عام ١٩٨٧.

وقال كارلوتشي «للاسف فان مجلس الشيوخ الامريكي لم يعط مساعدة كافية الى اصدقائنا عبر العالم».

وغادر كارلوتشي، بعيد ظهر امس الاحد، مراكش مختتما زيارة الى المغرب استقبله خلالها الملك الحسن الثاني مرتين: الاولى كانت خلوة بين الطرفين والثانية كانت اجتماعا موسعا.

واوضح وزير الدفاع الامريكي، في مؤتمر صحفي قصير عقده قبل مغادرته المغرب، انه تباحث والملك المغربي في «المسائل الكبرى المتعلقة بالوضع في العالم والسلام ومراقبة التسلح والعلاقات بين المغرب وجيرانه وكذلك مع القسم الاخر من افريقيا».

وردا على سؤال عن اتفاق التعاون العسكري المبرم بين البلدين عام ١٩٨٢ والذي تنتهي مدته بعد شهرين صرح كارلوتشي بأنه لم يتطرق الى هذه المسألة مع الملك المغربي. واكد ان هذا الاتفاق هو محور مفاوضات قائمة بين سفير الولايات المتحدة في المغرب والحكومة المغربية. وقال ان الحوار مستمر.

وحول احتمال شراء المغرب طائرات «اف ١٦» امريكية الصنع اكتفى كارلوتشي بالقول ان العرض الذي قدمه سلفه كسبار واينبرغر «يبقى قائما».

ويذكر ان المغرب لم يتخذ قرارا بعد لجهة الحصول على ٢٠ طائرة لقواته الجوية وهي موضع محادثات ايضا مع الشركة الفرنسية «مارسيل داسو» من اجل عقد يتناول طائرات من طراز «ميراج ٢٠٠٠».

استطلاع للرأي في فرنسا يظهر تقدم ميتران على شيراك

● باريس ـ «كونا» ـ اظهر استطلاع لاراء الفرنسيين اجري بعد مرور ثلاثة اسابيع من بدء الاقتراع الاول ونشرت نتائجه هنا، امس، تقدم الرئيس الفرنسي رئيس الجمهورية والمرشح لفترة ولاية ثانية فرانسوا ميتران على رئيس وزرائه اليميني، جاك شيراك.

وبين الاستطلاع، الذي نشرته امس (الاحد) صحيفة «لوجورنال دو ديمانش» تقدم جاك شيراك على ريمون بار في الدور الاول ولكن خسارته امام الرئيس ميتران في الدور الثاني. ويلاحظ المراقبون سخونة المنافسة مع اقتراب تاريخ الانتخابات ويبررون تقدم ميتران على منافسيه اليمينيين بسبب تاخره في الاعلان عن نزوله لحلبة «الصراع الانتخابي».

ولكن الاستطلاع أوضح، من جهة اخرى، ان ٦٤ بالمئة من الفرنسيين يعتبرون الرئيس المرشح الاشتراكي غير واضح في برنامجه ذلك انه لم يشرح للفرنسيين، في اخر برنامج تلفزيوني استضافه الاسبوع الماضي، النقاط التي يعطيها الاولوية في حالة اعادة انتخابه. وينتظر الفرنسيون ان يقدم ميتران برنامجه الاجتماعي للفرنسيين في الاسبوع المقبل والا فان منافسه شيراك سيحرز نقاطا لصالحه لانه اكثر تحديدا ووضوحا.

ويعتقد ان يعيد ميتران فرض الضريبة على اموال الاثرياء، التي الغيت في فترة حكم اليمين لكنه اشار في تصريحات سابقة الى عدم رغبته في اعادة تأميم ما جعله اليمين قطاعا خاصا من الشركات تفاديا «البلبلة» الاقتصادية في البلاد قبل عام ١٩٩٢، تاريخ تحقيق السوق الاوروبي الموحد.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين، حارا وجافا اذ تكون درجات الحرارة اعلى من معدلها لهذا الموسم وتغطي السماء غيوم على ارتفاع عال ومتوسط. ويتوقع ان يستمر الجو على هذا الحال غدا الثلاثاء ايضا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل ـ ٢٢° ● الاغوار الشمالية ـ ٣٧° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٢٨° ● القدس وضواحيها ـ ٢٢° ● السهل الداخلي ـ ٢٤° ● السهل الساحلي ـ ٢٣° ● النقب ـ ٢٦° ● البحر الميت ـ ٣٢° ● ايلات والعربة ـ ٣٣°.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٣/٣١)

العملة	متوسط
● دولار امريكي*	١،٥٥٩٥ ش.ج
● جنيه استرليني	٢،٩٤٧١ ش.ج
● مارك الماني	٠،٩٤٢٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٢٧٧٩ ش.ج
● فرنك سويسري	١،١٤٦١ ش.ج
● دينار اردني	٤،٥٠٧٠ ش.ج
● للمسافرين ـ	١،٨٥٨ ش.ج
● «السوداء» ـ	١،٦٦ ـ ١،٦٧ ش.ج

● نساء الانتفاضة يتظاهرن في رام الله (٨٨/٤/١) ●
(صورة من «و.ص.ف»)

فور الهبوط في اسرائيل:

شولتس يجدد رفضه لمشاركة م.ت.ف في مباحثات التسوية

● الصحف السورية: محاولات شولتس مضيعة للوقت ●

● القدس ـ وصل وزير الخارجية الامريكي، جورج شولتس، مساء امس (الاحد)، الى اسرائيل، محطته الاولى في جولته الثالثة في الشرق الاوسط في غضون شهرين، والتي سيزور خلالها بالاضافة الى اسرائيل كلا من الاردن وسوريا ومصر والسعودية. وكان في استقبال شولتس نظيره الاسرائيلي شمعون بيرس.

ويبدأ المسؤول الامريكي محادثاته الرسمية مع المسؤولين الاسرائيليين اليوم (الاثنين) باجتماع يعقده مع رئيس الوزراء الاسرائيلي، يتسحاق شمير والقائم باعماله، شمعون بيرس ووزير «الامن»، يتسحاق رابين. وسيتوجه شولتس غدا (الثلاثاء) الى عمان ثم يعود في اليوم نفسه الى اسرائيل. وفي يوم الاربعاء يجري جولة مكوكية بين العواصم العربية ويختتم جولته يوم الجمعة القادم.

وكرر شولتس، فور وصوله الى مطار اللد، القول ان الحل في المنطقة سيرتكز على اساس قرار مجلس الامن ٢٤٢، الذي يعتبر القضية الفلسطينية مجرد قضية لاجئين.

واكد شولتس مجددا رفضه لاشتراك

■ البقية ص٢ ■

جريمة احتلالية جديدة:

تغطية رأس وجسد شاب من البيرة بكومة من الحجارة (٥٠ كغم)!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اجبر ثلاثة جنود، قبل ظهر امس الاحد، مواطنين من البيرة المحتلة على «ردم» اكوام من الحجارة على رأس وجسد الشاب انور محمد شراونة (٢٤ عاما) من المدينة ويعمل سائق شاحنة.

وملخص الجريمة ان الجنود الثلاثة اقتادوا الشاب المذكور بسيارته خلفهم مع ثلاثة سائقين آخرين مع سياراتهم ايضا من المنطقة الصناعية بعد احتجاز هوياتهم. واقتاد الجنود اربعة شبان آخرين الى مفترق الطرق المؤدي الى مستوطنة «بسجوت» القريبة.

وبعد ان اجبر الجنود الشبان على ازالة متاريس الحجارة من الشارع ووضع قسم منها في السيارات التي اقتادوها ضرب الشاب «انور» باعقاب البنادق وبقطعة حديدية من قبل الجنود حتى كاد يفقد وعيه. عندها سحبه احد الجنود وقيده ويديه الى الخلف واجبره على النوم على بطنه فيما اجبر الشبان الآخرين على وضع الحجارة على رأسه وجسده. وبعد حوالي ساعة ونصف الساعة شاهدت بعض النسوة الجنود وقمن بالصياح طالبات بالكف عن تعذيب الشاب واطلاق سراحه. وعندها فك الجنود وثاقه ووضعوا قطعة القماش على عنق احد المواطنين واسمه طاهر ابراهيم حمدان وعمره (٤٣ عاما) ثم غادر الجنود المكان.

وبعد استدعاء سيارة اسعاف المستشفى وازالة الحجارة عن رأس الشاب (وقدرت بنحو ٥٠ كغم).

وفضل الشاب حسب رواية الاهالي، عدم التوجه الى المستشفى خوفا من اعتقاله من قبل الجنود الذين يحاصرون المستشفى.

على صعيد آخر علقت مصادر الجيش بانها لا يمكنها «التحقيق» في الحادث لعدم تقديم شكوى «رسمية» حوله.

نفي ستة فتيان من الجولان عن قراهم

●صفد ـ من مكتب «الاتحاد» في عكا ـ حكمت محكمة الصلح في صفد، يوم الثلاثاء الماضي (٨٨/٣/٢٩)، على ستة فتيان من قريتي مسعدة ومجدل شمس في هضبة الجولان المحتلة بالعقوبات التالية مجتمعة: السجن الفعلي لمدة شهر ونصف الشهر، ستة سجن مع وقف التنفيذ، (٢٠٠٠) شاقل غرامة مالية، وثلاثة اشهر إبعاد عن قراهم.

وعلم مراسلنا من المحامي سعيد نفاع، الذي يدافع عنهم، انه سيستأنف على القرار، ومقابل ان يؤجل الحكم الفعلي لعشرة ايام، وذلك كي يتسنى للمحامي ان يستأنف، فرضت المحكمة على الفتية المذكورين ان يودعوا كفالة بنكية بقيمة خمسة الاف شاقل وان يبقوا خارج قراهم.

منظمة المؤتمر الاسلامي تشجب الاعتداء على سماحة الشيخ العلمي

●الرياض ـ «و.ص.ف» ـ دانت منظمة المؤتمر الاسلامي بشدة، امس الاحد الاعتداء الذي تعرض له الجمعة الماضي مفتي القدس، الشيخ سعد الدين العلمي.

وحذر الامين العام للمنظمة، شريف الدين بيرزاده، في بيان اذاعته وكالة الانباء السعودية حكام اسرائيل والذين يدعمونهم من مغبة الاستمرار في اعتداءاتهم.

ودعا من جهة اخرى الامين العام للامم المتحدة ومجلس الامن الى التحرك حيال هذه الاعتداءات على رموز الاسلام في المناطق المحتلة.

نائب غلبواع يدلي بدلوه، ايضا، في التحريض على «الاتحاد»

● تل ابيب ـ يواصل المسؤولون الحكوميون المختلفون شن حملة تحريض دموية ضد الجماهير العربية في اسرائيل عامة وضد الحزب الشيوعي الاسرائيلي وجريدة «الاتحاد» بشكل خاص بحجة «التطرف» و «التحريض»!!

وقد جاء التحريض هذه المرة على لسان نائب مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية، الكسندر بلاي، في التصريحات التي ادلى بها لمراسل صحيفة «جيروزليم ـ بوست» ونشرتها الصحيفة في عددها يوم الجمعة الاخير (٤/١) في سياق خبر تلخيص ليوم الارض الخالد وذيول الاضراب والمهرجانات فيه.

فقد قال نائب عاموس غلبواع هذا ان «المشكلة الرئيسية الان هي كيفية مواصلة دعمنا لتلك العناصر التي تعمل يدا بيد مع الحكومة الاسرائيلية»(!!)

واضاف: «ومن الجهة الاخرى، يجب اتخاذ اجراءات وخطوات قاسية ضد العناصر المتطرفة وخصوصا الشيوعيين»(!!)

وقال: «ويجب علينا مراقبة كيف يواصل الشيوعيون السلوك سياسيا وعلينا ان نضمن ان لا يستمر استغلال «الاتحاد» لكل تلك النشاطات المعادية لاسرائيل في المستقبل»(!!!).

اعنف صدامات بين الشعب والشرطة في سيئول

● سيئول ـ «و.ص.ف» ـ واجه حوالي ٥ الاف طالب وعامل، خلال ٣ ساعات، رجال الشرطة امس (الاحد) في سيئول خلال صدامات هي الاعنف، التي تقع في العاصمة الكورية الجنوبية منذ شباط الماضي عندما باشر الرئيس روه تاي وو مهماته.

وافاد شهود عيان بان المتظاهرين رشقوا حجارة على الشرطة التي تراجعت امامهم واطلقوا شعارات تطالب بالدمقراطية.

ولم تعط الشرطة على الفور معلومات حول جرحى او معتقلين.

٤ هزات ارضية في اليونان

● اثينا «و.ص.ف» ـ اعلن المعهد الجيوفيزيائي في مرصد اثينا ان هزة ارضية جديدة وقعت، امس (الاحد)، في اليونان قوتها ٥ درجات حسب مقياس ريختر (٩ درجات) في شمال البحر الايوني.

وكان مركز هذه الهزة، التي لم توقع ضحايا ولا اضرار مادية، في البحر الايوني (٣٠١ كم شمال غرب اثينا)، وشعر به بصفة خاصة في كورفو (جزيرة يونانية في البحر الايوني) وعلى السواحل الشمالية الغربية لليونان. وكانت ثلاث هزات ارضية اخرى قوتها ٤،٢ و ٤،٦ و ٤،٤ حسب مقياس ريختر وقعت الليلة قبل الماضية قرب اثينا بدون ان تسفر عن ضحايا او اضرار مادية. وكان مركز الهزتين الاوليين في ولوتساه على بعد ٢٠ كم شرق اثينا ومركز الهزة الثالثة على بعد ٧٥ كم من العاصمة اليونانية جنوب مقاطعة بيوتي. وشعر بهذه الهزات الثلاث بقوة في اثينا وضواحيها.

اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف تثمن عاليا
دور القوى الدمقراطية الاسرائيلية المتضامنة مع الانتفاضة

● تؤكد مجددا ان الاطار المناسب للحل العادل هو المؤتمر الدولي برعاية الامم المتحدة وباشتراك الدول الخمس الكبرى وجميع اطراف النزاع، بما فيها م.ت.ف ●

● تونس ـ «كونا» ـ اصدرت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، امس، بيانا اكدت فيه وحدة الشعب الفلسطيني وتماسك وترابط صفوفه واصراره الثابت على وحدانية التمثيل الفلسطيني.

وقال البيان «ان اللجنة التنفيذية بحثت بعمق كل التطورات والمهام والسبل لتصعيد وتطوير كفاح شعبنا وانتفاضته العظيمة».

واضاف «لقد استطاع شعبنا بنضاله المستمر وانتفاضته الثورية المباركة، التي تدخل شهرها الخامس، تحقيق المزيد من الانتصارات والانجازات وادى ذلك الى تعميق مأزق الاحتلال الاسرائيلي وحماته في واشنطن وحيث تأكد للعالم تصميم هذا الشعب العظيم على مواصلة درب النضال حتى انتزاع النصر واقامة دولتنا الفلسطينية المستقلة فوق ترابنا الوطني المقدس».

وقال البيان «ان يوم الارض كان يوما اخر من ايام المجد والمقارعة في الضفة الصامدة والقطاع المرابط لكل اساليب الارهاب الفاشي التي يبتكرها حكام اسرائيل وجنرالاتها بما فيها حرب التجويع والحصار الاقتصادي والاعلامي وارتكاب الجرائم والقتل ضد النساء والاطفال والمواطنين العزل وهدم البيوت والاعتقالات الجماعية».

ومضى البيان قائلا «لقد اظهر شعبنا الباسل المعطاء ان هذه الجرائم لا يمكن ان تضعف مقاومته المتصاعدة او تخمد لهيب الانتفاضة التي تهز الارض تحت اقدام المحتلين الغزاة».

وقال البيان «ان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وقد بحثت بعمق كل التطورات والمهام والسبل لتصعيد وتطوير كفاح شعبنا وانتفاضته العظيمة تؤكد على ما يلي:

١ ـ توجيه تحية الاكبار والاعتزاز الى جماهير الشعب الفلسطيني المكافحة، وتدعو اللجنة التنفيذية الى العمل للمزيد من تعزيز الوحدة الوطنية وتجذيرها والتمسك بها والى المزيد من تراص الصفوف لجماهير شعبنا اطفالا ورجالا ونساء كوادر وابطالا وثوارا على درب التحرير والعودة والنصر».

٢ ـ التأكيد على التقدير الكبير لدور القوى الدمقراطية الاسرائيلية التي تدعم انتفاضة شعبنا الجبارة وتدين بحزم الارهاب الذي يسلطه حكام اسرائيل على الجماهير المنتفضة المطالبة بالحرية والاستقلال وتدعو اللجنة التنفيذية الى تطوير هذا الدور وتعميقه في شتى الميادين السياسية والاعلامية لكسر الحصار الذي يفرضه حكام اسرائيل محاولين بذلك اخفاء جرائمهم اليومية.

٣ ـ وتعبر اللجنة التنفيذية، باسم شعبنا باسره في جميع اماكن تواجده وكفاحه، عن اعلى درجات الاعتزاز بالصمود الاسطوري الذي تجسده الانتفاضة الشعبية المباركة عبر ملاحمها اليومية في كل المواقع. لقد ادت كل قرية ومخيم وحي ومدينة في ارضنا المحتلة قسطها من الاستشهاد والبطولة والتضحية ووقفت سدا منيعا امام جحافل العدو وفي الوقت الذي تستمر جماهيرنا في لبنان وجنوبه في دفع ضريبة الصمود والصدام مزيدا من الشهداء والتضحيات وليثبت شعبنا باسره ان رتبة الكفاح ستظل تعلو وترتفع خفاقة نغذيها بدمائنا وارواحنا بشهدائنا واسرانا وجرحانا ومعتقلينا حتى قيام دولتنا المستقلة.

٤ ـ وتؤكد اللجنة التنفيذية ضرورة مواصلة وتطوير كل اشكال التلاحم والتكافل والتناغم الثوري من جانب تجمعات شعبنا الفلسطيني خارج الوطن للانتفاضة الشعبية المباركة وحشد كل الامكانيات والطاقات النضالية والسياسية والاعلامية والمادية لهذا الغرض فلسطينيا وعربيا ودوليا.

وتؤكد اللجنة التنفيذية ضرورة اتخاذ كل الاجراءات والسبل لتطوير كل اشكال التنظيم والعمل الجماهيري من اجل ديمومة الانتفاضة وتصعيدها تحت لواء منظمة التحرير الفلسطينية القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة حتى تبلغ اهدافها.

وتؤكد اللجنة التنفيذية على الموقف الذي اجمع عليه شعبنا في مواجهة المشاريع الامريكية الخطيرة بان الحل العادل والشامل يجب ان يرتكز على تحقيق الحقوق الوطنية لشعبنا وحقه في الاستقلال الوطني وبقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي والوحيد.

ان اللجنة التنفيذية تعيد التأكيد على رفضها الكامل لكل المشاريع التصفوية وجميع صيغ الحكم الذاتي والتقاسم الوظيفي مهما تغيرت الوانها ومسمياتها وتعتبر ان الاطار المناسب للحل العادل هو المؤتمر الدولي تحت رعاية الامم المتحدة وبالصلاحيات الفعالة والذي تحضره الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن وجميع الاطراف المعنية بالصراع في المنطقة، بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية، على قدم المساواة مع الاطراف الاخرى وعلى قاعدة الشرعية الدولية وقرارات الامم المتحدة المتعلقة بقضية فلسطين والشرق الاوسط.

وقال بيان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية «اننا على ثقة بان الامبريالية الامريكية وحليفها العدو الصهيوني الجاثم على ارضنا ومقدساتنا لن يتمكن من قهر شعبنا او حرمانه من حقه المشروع في تقرير مصيره بنفسه وسيفرض شعبنا حقوقه الوطنية الثابتة عبر شلال الدم المستمر والتضحيات الجسام وفي مقدمتها حقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته الحرة المستقلة وعاصمتها القدس».

ان اللجنة التنفيذية، اذ تحيي جماهير امتنا العربية وكل قواها واحزابها ومؤسساتها وهيئاتها الوطنية على مواقفها الصادقة مع شعبنا وجهاده ونضاله، لتدعو هذه الجماهير الى تطوير دعمها لانتفاضة شعبنا والوقوف بحزم في مواجهة المشاريع الامريكية ـ الاسرائيلية التصفوية والتي يحاولون فرضها على امتنا العربية والمنطقة باسرها وتتوجه بكل الثقة والايمان لامتنا العربية كلها لتحقيق تضامن عربي فعال يستند الى تطبيق قرارات القمة العربية التي ترفض الحلول والصفقات المنفردة وتدعو الى احقاق الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني وعلى قاعدة الالتزام العربي والقرارات العربية.

وتركز اللجنة التنفيذية تقديرها الكبير للتضامن العالمي الواسع مع نضال شعبنا الباسل والعادل والذي احرج وعزل حكام اسرائيل وفضح التواطؤ الرسمي الامريكي مع جرائم الصهاينة العنصريين وارهابهم الوحشي ضد شعبنا واطفالنا ونسائنا.

وحيت اللجنة التنفيذية بهذا الخصوص «جميع الاصدقاء والشرفاء في العالم، الذين يقفون مع شعبنا ومع قضيتنا العادلة خاصة في الدول الافريقية ودول عدم الانحياز والدول الاسلامية وكذلك الدول الاشتراكية وفي مقدمتها الاتحاد السوفييتي والصين الشعبية وكذلك الدول الاوروبية الصديقة».

ان اللجنة التنفيذية وانطلاقا من مسؤولياتها سوف تواصل العمل بكافة الاشكال والسبل والامكانيات لاستمرار وديمومة مسيرتنا الثورية وتصعيد انتفاضة شعبنا الباسلة وتدعو الهيئات الدولية والصديقة الى المزيد من توفير المساندة والدعم لجماهيرنا المناضلة ولقضيتنا العادلة وخاصة في مواجهة حرب الارهاب الرسمي المنظم والجرائم التي ترتكبها ضد شعبنا سلطات الاحتلال الصهيوني.

● في بيت لحم (١/٤/٨٨) ●

(صورة من «ا.ص.ف»)

شولتس يجدد رفضه

■ تتمة من ص١ ■

منظمة التحرير الفلسطينية في المؤتمر الدولي في وفد مستقل كممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني. واشار الى ان مبادرته تدعو الى الحضور الفلسطيني من خلال وفد اردني ـ فلسطيني مشترك.

وقال بهذا الخصوص: «لا مكان حول طاولة المفاوضات لمن لا يعترف بقرارات الامم المتحدة ولمن يمارس الارهاب! ولمن لا يعترف باسرائيل في الوجود» مشيرا، بذلك، الى منظمة التحرير الفلسطينية.

واضاف شولتس انه يجب في البداية التفاوض حول اجراءات «الحكم الذاتي» لمنح الفلسطينيين، على حد تعبيره، اساسا للاشتراك في المفاوضات.

واوضح شولتس ان المبادرة الامريكية كانت ثمرة اتصالات طويلة مع دول المنطقة.

واكد وزير الخارجية الامريكي، في سياق كلمته، ان الولايات المتحدة كانت دائما الى جانب اسرائيل في الحفاظ على امنها وستستمر بالعمل معها لتحقيق السلام!!!

وبالروح نفسها تحدث وزير الخارجية الاسرائيلي في الكلمة الترحيبية التي القاها. وكان بيرس صرح، في وقت سابق من يوم امس، بانه في حالة حضور م.ت.ف المؤتمر الدولي فان اسرائيل لن تشترك في اعماله. واكد بيرس ان شولتس لا يحمل في جعبته اي جديد.

وجدد رئيس الوزراء، من جانبه، رفضه القاطع لفكرة عقد المؤتمر الدولي واعلن اصراره على اجراء مفاوضات مباشرة بين اسرائيل والدول العربية وتساءل خلال الجولة التي قام بها امس، في عدد من مخيمات ومدن الضفة الغربية المحتلة حيث التقى جنوده هناك. لماذا ليس مفاوضات مباشرة وجها لوجه؟! وقال شمير «اشك كثيرا في ان يتوصل شولتس خلال جولته الحالية الى دفع «عملية السلام»!! واعرب عن امله في ان يقتنع المسؤول الامريكي بموقفه.

وفي رده على سؤال طرحه عليه احد الجنود: الى متى سنبقى في الاراضي المحتلة؟ قال شمير: ان وجودكم في المنطقة هو الطريق الصحيح نحو السلام والامن!! واضاف انني سابلغ شولتس بان الوجود اليهودي في الضفة والقطاع لا يمكن طرده.

اما فيما يتعلق بما نشر حول نية شولتس عرض اقتراح على زعماء دول المنطقة يتضمن صيغة الدعوة للمؤتمر الدولي اكد شمير ان شولتس لن يعرض امامه هذا الاقتراح قبل اجراء المحادثات معه حول ضرورة عقد المؤتمر بشكل عام ومدى استعداد اسرائيل للاشتراك في مثل هذا المؤتمر. واوضح ان اشتراك اسرائيل في المؤتمر يحسم في الانتخابات.

وزعم شمير في حديثه امام جنود الاحتلال بانه ليس متطرفا!! وقال ان اسرائيل هي الاكثر اعتدالا من بين دول المنطقة باسرها!!

واكدت منظمة التحرير الفلسطينية رفضها المبادرة الامريكية ووصفتها بانها خطيرة.

ففي بيان وزع امس (الاحد) في تونس اكدت منظمة التحرير الفلسطينية مجددا «الموقف الذي اجمع عليه شعبنا في مواجهة المشاريع الامريكية الخطيرة» واشارت الى ان «الحل العادل والشامل يجب ان يرتكز على تحقيق الحقوق الوطنية لشعبنا وحقه في الاستقلال الوطني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي والوحيد».

وقال بيان المنظمة ان «اللجنة التنفيذية تعيد التأكيد على رفضها الكامل لكل المشاريع التصفوية للقضية الفلسطينية» وتعتبر ان «الاطار المناسب للحل العادل هو المؤتمر الدولي» تحت رعاية الامم المتحدة بمشاركة الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن وكل الاطراف المعنية، بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية على قدم المساواة مع هذه الاطراف (اقرأ خبرا مفصلا على ص ٢).

واشارت صحيفة «تشرين» السورية، امس، الى ان محاولات شولتس ما هي الا مضيعة للوقت. في حين اكدت صحيفة «البعث» السورية ان نتائج جولة المسؤول الامريكي الحالية لن تكون افضل من نتائج الجولة السابقة.

هذا ومن المفروض ان يكون شولتس قد التقى في ساعة متاخرة من مساء امس محرري الصحف ومسؤولي وسائل الاعلام الاسرائيلية.

اربعة شهداء خلال يوم

■ تتمة من ص١ ■

عامودية على بيته في قباطية يوم الجمعة الماضي.

واعترفت قيادة قوات الاحتلال بان جنودها اجبروا شهيد مخيم عسكر القديم على تسلق عامود كهرباء اضغط عالي! لانزال علم فلسطيني كان معلقا على اسلاك الكهرباء مما ادى الى استشهاده على الفور بصعقة كهربائية. وحتى ساعة متاخرة من يوم امس لم تسلم جثة الشاب «خليل» الى عائلته ونقلت الى مركز للجيش في قرية حوارة القريبة.

وفي طولكرم ابد الاهالي الرواية التي افادت بان ابن المدينة الفتى «مأمون» اصيب برصاص الجنود في راسه وصدره، خلال محاولته رفع علم فلسطيني على اسلاك كهرباء في المدينة.

وكان راديو «صوت اسرائيل» اورد نبأ مماثلا لكن «الناطق العسكري» نفى هذا النبأ وادعى بان الشهيد سقط بعد ان وقع على رأسه خلال رفع العلم.

وكانت مدينة طولكرم شهدت مظاهرات وصدامات واسعة النطاق فور انتشار نبأ استشهاد الفتى «مأمون» وذكر راديو «صوت اسرائيل» ان جنديا اصيب بجراح خلال هذه الصدامات.

وفي مدينة نابلس جرت اشتباكات متفرقة في البلدة القديمة ومخيم العين ومخيم عسكر القديم (خاصة بعد انتشار نبأ استشهاد الشاب «خليل» وكذلك في قريتي عقربا وكفر الديك.

وفي منطقة رام الله شيع الاهالي شهيد قرية دير السودان خميس محمود احمد رغم الحصار المكثف الذي فرض على القرية ومنع اهالي القرى المجاورة من دخولها. وسدت قوات الاحتلال مداخل قرية بيت لقيا بالتراب والصخور وشددت حصارها للقرية ايضا.

وكان حاكم عسكري رام الله هدد بفرض «عقوبات» على تجار المنطقة وخاصة المدينة في حالة محاولتهم فتح متاجرهم او فتحها في ساعات الصباح مثل الاغلاق «بلحامها بالاكسجين» والاعتقال وفرض الغرامات بينما اجبرت قوات الاحتلال التجار على اغلاق متاجرهم بالقوة.

وانطلقت مظاهرات من كنائس المدينة في ساعات ما قبل الظهر قمعت بالقوة.

وقمعت قوات الاحتلال مسيرة انطلقت قبل ظهر امس من منزل شهيد بيت لحم سليم الشاعر الى مكان اصابته قرب ساحة المهد.

● قطاع غزة ●

وفي قطاع غزة تصاعدت الاحتجاجات والتظاهرات المناهضة للاحتلال وخاصة في مخيم دير البلح وكذلك في مدينة غزة نفسها اضافة لمخيمات جباليا والشاطيء والمخيمات الوسطى ورفح.

ونقلت عائلة الكردي بيت العزاء من حي الصبرة (مكان سكن وسقوط شهداء العائلة الثلاثة) الى حي النصر حيث يتوافد المئات لتقديم العزاء والتضامن مع العائلة كما ترد عشرات الاكاليل.

وكانت قوات الاحتلال اغلقت الحي (الصبرة) فور سقوط الشهداء. ويوم امس اغلقت «الملحمة» التي استعملت بلطتها في ضرب المستوطنين وهي تعود لاحد افراد عائلة الكردي وهو مصاب ويخضع للعلاج. وقد اغلقت بالباطون المسلح.

وبلغت حصيلة ضحايا يوم امس من الجرحى والمصابين في القطاع ٦٤ اصابة وزعت على مستشفيات «الشفاء» وعيادة الوكالة في جباليا وعيادات الوكالة في البريج والنصيرات ورفح.

(تفاصيل اخرى في العدد القادم)

النص الكامل لقرار الجمعية العمومية بشأن اغلاق مكاتب بعثة م.ت.ف. لدى الامم المتحدة

● نيقوسيا ـ «و.ص.ف» ـ رفضت الغالبية الساحقة من اعضاء الجمعية العامة للامم المتحدة يوم الاربعاء (٣/٢٣) وللمرة الثالثة خلال اقل من اربعة اشهر قرار الولايات المتحدة القاضي باغلاق مقر بعثة منظمة التحرير الفلسطينية في الامم المتحدة.

وهذا القرار الذي تم التصويت عليه في ختام اربعة ايام من المناقشات في الجمعية العمومية بشأن القرار الامريكي قدمته (٦٢) دولة وحظي بموافقة (١٤٨) دولة واعترضت عليه دولتان، فقط هما اسرائيل والولايات المتحدة.

وفيما يلي النص الكامل للقرار الذي حصلت عليه وكالة الصحافة الفرنسية:

«ان الجمعية العمومية وقد نظرت في تقريري السكرتير العام المؤرخين في (١١) و (١٦) اذار ١٩٨٨. واذ تسترشد بمقاصد ميثاق الامم المتحدة ومبادئه ولا سيما احكام الفصل السادس عشر.

واذ تشير الى قراريها ٤٢/٢١٠ المؤرخ في ١٧ كانون الاول ١٩٨٧ و ٤٢/٢٢٩ المؤرخ في ٢ اذار ١٩٨٨.

واذ تشير الى ان الامم المتحدة قد انشئت لاهداف من بينها على نحو ما حدده الميثاق «بيان الاحوال التي يمكن في ظلها تحقيق العدالة واحترام الالتزامات الناشئة عن المعاهدات وغيرها من مصادر القانون الدولي».

واذ تشير الى ان الاتفاق المعقود بين الامم المتحدة والولايات المتحدة بشأن مقر الامم المتحدة قد اعد وفقا لميثاق الامم المتحدة ولا سيما المادتين (٢٨) و (١٠٥).

واذ يقلقها ان تطبيق وانفاذ البند العاشر من قانون التفويض الخاص بالعلاقات الخارجية للسنتين الماليتين (١٩٨٨) و (١٩٨٩) ضد بعثة المراقب الدائم عن منظمة التحرير الفلسطينية لدى الامم المتحدة في نيويورك سوف يعيقان تحقيق اهداف الامم المتحدة.

واذ تعرب عن تقديرها لمحكمة العدل الدولية لما اصدرته من امر بالاجماع في ٩ اذار (١٩٨٨) بتعجيل اجراءاتها بشأن طلب الفتوى المقدم الى المحكمة من الجمعية العمومية للامم المتحدة بشأن «انطباق الالتزام بالدخول في تحكيم وفقا للبند (٢١) من الاتفاق المتعلق بمقر الامم المتحدة المؤرخ في ٢٦ حزيران ١٩٤٧».

واذ تعرب عن شديد قلقها ازاء موقف حكومة البلد المضيف بصورته المعرب عنها في الرسالة المؤرخة في (١١) اذار ١٩٨٨ الموجهة الى السكرتير العام من الممثل الدائم بالنيابة للولايات المتحدة التي جاء فيها ان «المدعي العام للولايات المتحدة قرر انه مطالب بموجب قانون مكافحة الارهاب لسنة ١٩٨٧ باغلاق مكتب بعثة المراقب عن منظمة التحرير الفلسطينية لدى الامم المتحدة في نيويورك بصرف النظر عما يكون على الولايات المتحدة من التزامات بموجب الاتفاق المعقود بين الامم المتحدة بشأن مقر الامم المتحدة».

واذ تعرب عن قلقها الشديد ازاء ما ورد في تلك الرسالة من تحذير من انه «اذا لم تلتزم منظمة التحرير الفلسطينية بهذا القانون فسوف يشرع المدعي العام في اتخاذ الاجراء القانوني لاغلاق بعثة المراقب عن منظمة التحرير الفلسطينية في ٢١ اذار ١٩٨٨ او في موعد قريب منه قانيا»:

١) تؤيد بقوة موقف السكرتير العام وتعرب عن تقديرها الشديد لتقريره.

٢) تؤكد من جديد ان بعثة المراقب الدائم عن منظمة التحرير الفلسطينية لدى الامم المتحدة في نيويورك تشملها احكام الاتفاق المعقود بين الامم المتحدة والولايات المتحدة الامريكية بشأن اماكن عمل ومرافق كافية للقيام بمهامها وفي الاحتفاظ بمثل هذه الاماكن والمرافق وانه ينبغي تمكين افراد البعثة من دخول الولايات المتحدة والبقاء فيها للاضطلاع بمهامهم الرسمية.

٣) تؤكد الاهمية الحاسمة للاتفاق ومن ثم الترتيبات المذكورة في الفقرة (٢) اعلاه بشأن عمل اجهزة الامم المتحدة بما فيها الجمعية العمومية في المقر نيويورك.

٤) تقرر ان تطبيق وانفاذ البند العاشر من قانون التفويض الخاص بالعلاقات الخارجية للسنتين الماليتين ١٩٨٨ و ١٩٨٩ ضد بعثة المراقب الدائم عن منظمة التحرير الفلسطينية لدى الامم المتحدة في نيويورك غير متفقين مع الفقرة (٢) اعلاه، ويتناقضان مع الالتزامات القانونية الدولية للبلد المضيف بموجب اتفاق المقر.

٥) تؤكد من جديد ان هنالك نزاعا بين الامم المتحدة والولايات المتحدة الامريكية البلد المضيف بشأن تفسير او تطبيق اتفاق المقر وانه ينبغي اعمال الاجراء الخاص بتسوية المنازعات المنصوص عليه في البند (٢١) من الاتفاق الذي يشكل العلاج القانوني الوحيد لحل النزاع وتطلب الى البلد المضيف ان يسمي محكما عنه لدى هيئة التحكيم.

٦) الطلب من السكرتير العام مواصلة جهوده لضمان تشكيل هيئة التحكيم المنصوص عليها في البند (٢١) من اتفاق المقر تشكيلا سليما.

٧) تعرب عن استيائها من عدم امتثال البلد المضيف لالتزاماته المنصوص عليها في اتفاق المقر.

٨) تحث البلد المضيف على التقيد بالتزاماته القانونية الدولية والامتناع عن اتخاذ اي اجراء لا يتفق مع الفقرة (٢) اعلاه.

٩) تلاحظ ان محكمة العدل الدولية قد احاطت علما في ٩ اذار ١٩٨٨ في نص الامر الصادر عنها بالفقرة (٥) من قرار الجمعية العامة ٤٢/٢٩٩ الف.

١٠) الطلب من السكرتير العام ان يتخذ عند الضرورة تدابير مناسبة ذات صفة اولية من اجل ضمان اضطلاع بعثة المراقب الدائم عن منظمة التحرير الفلسطينية لدى الامم المتحدة في نيويورك بمهامها الرسمية.

١١) تطلب كذلك من السكرتير العام ان يقدم دون ابطاء تقريرا الى الجمعية العمومية عن تطورات هذه المسألة.

١٢) تقرر ابقاء المسألة قيد الاستعراض الفعلي.

شيفارنادزة الى زيارة عمل في افغانستان

●وسيط الامم المتحدة يبدأ اليوم جولة جديدة بين افغانستان وباكستان●

● موسكو ـ «كونا» ـ غادر وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شيفارنادزة، امس، متوجها الى كابول في زيارة عمل لافغانستان. ولم تعط وكالة «تاس» السوفييتية الرسمية اية تفاصيل حول المواضيع، التي سوف يبحثها الوزير السوفييتي مع المسؤولين الافغان.

وتأتي زيارة شيفارنادزة لكابول في وقت يحاول فيه مسؤولون سوفييت وامريكيون وضع اسس اتفاق لحل المشكلة الافغانية وانسحاب القوات السوفييتية من افغانستان وتشكيل حكومة ائتلافية تضم كافة العناصر الافغانية.

من جهة اخرى يبدأ وسيط الامم المتحدة دييغو كوردوفيز اليوم (الاثنين) الاسبوع السادس من جولاته المكوكية بين الباكستانيين والافغان بقناعة راسخة هي ان الوقت حان لمعرفة ما اذا كان يمكن التوصل الى اتفاق ام لا.

ولم يتحدث كوردوفيز عن اسبوع حاسم، فكل الاسابيع قيل انها حاسمة، الا انه سلم للمرة الاولى بان «الوقت بدأ يستنزف في البحث عما هو ممكن» وان ساعة الحقيقة لا بد ان تدق بعد قليل.

ولا تزال المفاوضات مستمرة في جنيف منذ الثاني من اذار الماضي بين وزيري الخارجية الافغاني والباكستاني لكن ايا منهما لا يرغب بكل تأكيد في تحمل مسؤولية وقف هذه المفاوضات. وبات بالتالي على وسيط الامم المتحدة ان يقرر خلال الايام القادمة ما اذا كانت هناك فرصة لان تؤتي المفاوضات ثمارا ام ان من الحكمة عودة الوفدين الى بلديهما.

غارات عراقية على

■ تتمة من ص١ ■

في منشآت المصفاتين».

وهذه الغارة هي الاولى على الاراضي الايرانية منذ دخول الهدنة من طرف واحد حيز التنفيذ في حرب المدن والتي نفذها العراق منذ يوم الخميس الماضي وانتهت بعد ظهر امس الاحد.

الا ان العراق لم يلتزم خلال هذه الهدنة بوقف هجماته على اهداف اقتصادية ايرانية.

ونقلت اذاعة بغداد عن بيان رئاسة الاركان العراقية قوله ان هذه الغارات كانت بهدف «مواصلة تدمير المنشآت الاقتصادية التي تخدم جهود الحرب الايرانية».



(عن الزميلة المقدسية «الطليعة»)

احتجاز شاب من مخيم شعفاط بتهمة «التحريض»

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ احتجزت قوات الاحتلال في معتقل «المسكوبية» في القدس الشاب محمد المحسيري (٣١ عاما) من مخيم شعفاط وهو اب لاربعة اطفال منذ يوم الاثنين الماضي (٣/٢٨) وحتى يوم امس الاحد (٤/٣) ووجهت له تهمة القيام باعمال «تحريضية».

وقد افرج عنه بكفالة شخصية مقدارها (٣٥٠٠ ش.ج).

سلطات الاحتلال تعتقل شيوخا فلسطينيين وتحذرهم من مغبة «اثارة المشاكل»!!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعتقلت سلطات الاحتلال، في الاسبوع الماضي، عددا من الفلسطينيين في القدس والرام وهم: ابراهيم الجولاني (٣٧ عاما)، صاحب مصنع للاحذية وجميل جمال ابو غربية (٣٥ عاما)، وهو صاحب محددة، وعلي محمد الشامي (٣٥ عاما) وهو اسير محرر، والطالب عبد الله سليمان الخطيب (١٨ عاما) ومسلم الاربايي.

وكانت سلطات الاحتلال استدعت ايضا عددا من المواطنين ابعد مداهمة بيوتهم في الواحدة بعد منتصف ليلة الاحد ـ الاثنين الماضية) الى مركز شرطة المسكوبية في القدس واحتجزتهم حتى مساء اليوم التالي وحذرتهم من مغبة «اثارة المشاكل».

والمواطنون هم: محمد ابو غربية ومحمد الشامي واسماعيل ابو شليك وتتراوح اعمارهم بين (٥٠) و (٦٠) عاما!!

وعلم ان سلطات الاحتلال زجت بهؤلاء المعتقلين في المعتقل الجديد في بيتونيا (رام الله).

هذا واعتقلت سلطات الاحتلال ليلة الخميس/الجمعة الماضية، الشاب سمير الجعبة (٣٦ عاما)، من سكان الرام بعد تحطيم باب منزله ثم نقل الى معتقل رام الله واوقف هناك لمدة (١٨) يوما.

الغاء كل مظاهر الاحتفال بالفصح في الاردن تضامنا مع الانتفاضة

●عمان ـ «و.ص.ف» ـ قرر الزعماء الدينيون لجميع طوائف المسيحيين في الاردن، يوم الخميس الماضي، الغاء كل مظاهر الاحتفال بعيد الفصح تضامنا مع سكان الاراضي المحتلة.

ففي بيان صدر في ختام اجتماع عقد في عمان دعا زعماء طوائف الروم الارثوذكس والروم الكاثوليك والانجيليين والسريان والارمن اتباع هذه الكنائس «الى الغاء كل مظاهر الاحتفال في هذه المناسبة والاقتصار على اقامة القداس في الكنائس تضامنا مع سكان القدس والاراضي العربية المحتلة».

كما دعا البيان «جميع القوى المحبة للسلام الى تكثيف جهودها لتحقيق السلام في هذه المنطقة ووضع نهاية للاحتلال الاسرائيلي».

ويحتفل بعيد الفصح في الاردن يوم ١٠ نيسان المقبل وفقا لتقويم الطقس الشرقي.

مضايقات احتلالية لا حصر لها في الرام

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تواصل قوات الاحتلال استفزازاتها وتحرشاتها بالمواطنين في بلدة الرام (شمال القدس) حيث تقوم دوريات الجنود في ساعات الليل المتأخرة بتسليط الاضواء الكاشفة نحو شرفات البيوت واحيانا يجري اطلاق النار في الهواء، لازعاج الاهالي.

ويقوم الجنود ايضا بملاحقة الاطفال لارهابهم وبث الرعب في قلوبهم وقلوب ذويهم كما حدث يوم امس الاول السبت عندما طارد الجنود مجموعة من الاطفال تتراوح اعمارهم بين (٥) و (٦) سنوات فقط. واقتحم الجنود منزل المواطن نزار حسن عودة غزاونة وامسك احدهم «بخناق» طفلته البالغة من العمر خمس سنوات فقط مما اثار فيها الفزع.

ويوم السبت ايضا احتجز الجنود بطاقات هوية عدد من اصحاب المتاجر (ممن تقابل متاجرهم اعلام فلسطينية مرفوعة على اسلاك الكهرباء) وكذلك امام جامع البلدة وذلك لاجبارهم على انزال هذه الاعلام، وكان بين الذين احتجزت بطاقات هويتهم مواطن في الستين من عمره.

وفي الآونة الاخيرة علم ان قوات الاحتلال فرضت على اصحاب المطابع في البلدة اعادة تقديم طلبات ترخيص لمطابعهم في محاولة اضافية للضغط عليهم كما يجري تفتيش هذه المطابع بين وقت واخر.

وتكتمل الصورة بامتناع قسم التنظيفات في المجلس القروي المعين عن القيام بدوره في ازالة النفايات المتراكمة في البلدة وحتى سحب بعض حاويات النفايات من بعض المناطق مما حدا بالاهالي للقيام بانفسهم بجمع هذه النفايات واستئجار وسائل نقل (على نفقة الاهالي) لسحب هذه النفايات.

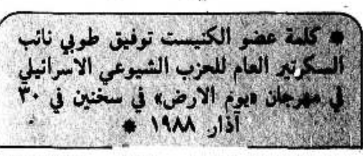
واجرى التلفزيون الاسرائيلي مقابلة مع رئيسه (المجلس) زعم فيها بان المجلس يقوم بواجبه في خدمة الاهالي!

عطل قسرية لموظفي عدد من البنوك في القدس المحتلة

●القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اقدمت ادارات عدد من فروع البنوك في القدس المحتلة على منح موظفيها «اجازات» اجبارية تخصم من اجازاتهم السنوية.

وكانت فروع البنوك في القدس العربية قصرت اوقات دوامها، منذ اكثر من شهرين، على الفترة الصباحية وذلك خوفا من تعرضها للهجمات وايضا لقلة المعاملات البنكية من جانب الاهالي وتجار المدينة.

تراث يوم الارض نفير قوي للوحدة الوطنية ـ الدمقراطية للبقاء بحرية ومساواة وللمشاركة في حل القضية الفلسطينية


● كلمة عضو الكنيست توفيق طوبي نائب السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي في مهرجان «يوم الارض» في سخنين في ٣٠ آذار ١٩٨٨ ●

■ في الذكرى الثانية عشرة ليوم الارض الخالد، تحني رؤوسنا اجلالا لشهدائنا الأبرار الذين رووا هذه الارض الطيبة بدمائهم حتى ترسي جذورنا اعمق في تراب الوطن ولنتقدم نحن واولادنا وأحفادنا نحو العيش بكرامة ومساواة في وطننا.

في هذا اليوم الخالد نحيّي جماهير شعبنا في نقبها ومثلثها وجليلها، أبناء بررة لشعبنا الفلسطيني ومواطنين في اسرائيل صامدين صابرين ومناضلين في وطننا، الذي لا وطن لنا سواه..

نحيي وحدة الصف الوطنية الواعية حول «لجنة الدفاع عن الاراضي العربية»، وحول «لجنة المتابعة» الممثلة لأوسع الاطر الشعبية التمثيلية ومجالسنا المحلية، نحيي المضربين والمتظاهرين، الذين تحدّوا الارهاب والتهديد العنصريين والسائرين بخطى وطنية ثابتة في معركتنا المصيرية من أجل الصمود والبقاء، والمساواة والعيش الكريم في ارض الوطن.

في هذا اليوم الخالد، في الذكرى الثانية عشرة ليوم الارض المجيد نحيي اخوتنا، أبناء شعبنا العربي الفلسطيني البطل، المنتفضين والثائرين للشهر الرابع ضد الاحتلال البغيض في الضفة والقطاع، ضد القمع والارهاب، من اجل قيام الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة م.ت.ف بجانب دولة اسرائيل، ومن اجل احلال السلام العادل، سلام الامن والتعاون والمستقبل النير للشعبين الاسرائيلي والفلسطيني كل منهما في دولته المستقلة.

ما الذي لم يفعله أصحاب سياسة الاحتلال والقمع والتمييز القومي ومصادرة الارض حتى يكتموا اصواتنا ويخنقوا صرختنا الانسانية والوطنية صوت التضامن مع اخوتنا في المناطق المحتلة في انتفاضتهم البطولية ! ما الذي لم يطلقه شمير ورابين من تهديد ووعيد ليمنعونا من أبسط حقوقنا كمواطنين، ليخنقوا صرختنا المشروعة والطبيعية التي نطلقها مع اخوتنا من القوى الدمقراطية اليهودية من اجل السلام والمساواة ؟!

كان التهديد بالويل والثبور، وكانت الاعتقالات بالجملة، وكانت مظاهرات القوة بعشرات الوف «حرس الحدود» والشرطة والجيش لخنق صرخة يوم الارض الخالد ؟.

وكان تهديد رابين امس، تهديد رئيس حكومة مجزرة يوم الارض قبل اثني عشر عاما، جاءنا ليقول وكأنه «أزعر الحارة»: «اردتم يوم الارض فليكن ولنر من سيغلب!» هكذا يتكلم زعيم عصابة وليس وزير مسؤول في حكومة تدعي احترام النظام والقانون.

وماذا نريد في «يوم الارض» سوى اسماع صرختنا المطالبة بانهاء الاحتلال واحلال السلام والمساواة ! وحتى هذا يريد رابين حرماننا منه فيهددنا بجيشه وبوليسه وهلكوبتراته! لسنا في اسرائيل في حلبة صراع مع جيش رابين وعسكره، فاضرابنا ومظاهراتنا المشروعة نريد ان نوحد اصواتنا ونثبت ارادتنا المتمسكة بالسلام والبقاء في وطننا وبحياة المساواة والكرامة. واذا كان رابين حول هذا يريد السجال فنقول له على رؤوس الاشهاد ان هذه الارادة الانسانية هي من ارادة الحياة وسيستجيب لها القدر ولها ستكون الغلبة!

وفي سعيهم الجنوني لخنق صوت «يوم الارض» لم يتورّعوا عن الاعتداء على أقدس الحريات، حرية القول والكلمة والنشر باغلاقهم «الاتحاد» اليومية الصوت والمنصة اليومية الوحيدة لجماهير شعبنا العربي في اسرائيل. انهم يتصرفون كالوحش الجريح.. ولكن عدوانهم العنصري هذا على الصحيفة اليومية الوحيدة للجماهير العربية يستنفر جميع قوى شعبنا والقوى الدمقراطية في اسرائيل لمنع المزيد من القمع والاعتداء على الحريات الدمقراطية.

ومع ذلك فانهم لم يحققوا الا الخزي والعار لانفسهم وظهروا، ليس فقط، عنصريين متعجرفين وانما خطرين ايضا ومهددين للحرية وللدمقراطية المتبقية للمجتمع الاسرائيلي! وفوق ذلك ظهروا فاشلين وعاجزين عن أن يخيفوا هذا الصوت الهادر، صوت هذا الجزء الحيّ من الشعب العربي الفلسطيني. وفي نفس الوقت عجزوا عن ان يشوهوا ويشلوا دور هذه القوة الدمقراطية الواعية في المجتمع الاسرائيلي دور المواطنين العرب المتحالفين مع قوى السلام والدمقراطية اليهودية في معركة السلام العادل والدمقراطية والمساواة.

وها نحن اليوم، باضرابنا التاريخي وباحتفالات ومظاهرات هذه الآلاف المؤلفة من جماهير شعبنا الصامد نسجل، في وجه العنصريين والمحتلين، في الذكرى الثانية عشرة ليوم الارض الخالد معلما جديداً على دربنا الطويل والشاق ولكن المنتصر حتما، موسعين وحدة جماهير شعبنا حول لجنة الدفاع عن الاراضي ومعززين نضالنا الذي لم يتوقف من أجل بقائنا، من أجل العيش في وطننا بمساواة وكرامة دون مصادرة أرض وحقوق ودون تمييز ودون تهديد بالاقتلاع والطرد متمتعين بحقنا باسماع صوتنا وبقول كلمتنا وبمشاركتنا على قدم المساواة مع اخوتنا المواطنين اليهود في العمل الاجتماعي والسياسي ومن اجل صياغة وجه هذا الوطن المشترك، من اجل الحياة المتساوية الحرة الكريمة لجميع مواطني اسرائيل يهود وعرباً.

اتذكرون بعيد حزيران ١٩٦٧ وبعد ظهور مختلف تصريحات الضم والتوسع عندما رددنا مثلنا الشعبي: «واوي بلع منجل..» واليوم استحقها هذا الواوي سارق الدجاج.. واليوم نسمع الهستيريا، نسمع عواء المفلس والمنهار... وهو في نفس الوقت عواء الوحش الجريح.

جاءت انتفاضة الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة ولم يعد بالامكان استمرار الاحتلال، جاءت لتؤكد بالحجر بيد الشعب الأعزل ان مقاومي الاحتلال والمناضلين من أجل الحرية والاستقلال أقوى من الغزاة الذين لديهم احدث اسلحة العصر. جاءت الانتفاضة لتكشف القناع عن حقيقة المعتدين الذين يوضعون الآن في قفص الاتهام امام العالم اجمع وحتى امام شعبهم. ولم تنفع ولن تنفع شمير ورابين اي من الاجراءات القمعية.. لا مهزلة المهازل ـ ماكنة «قذف الحصى»، ولا القتل الوحشي للاطفال والنساء والشبان العزل الذي تجاوزت ضحاياه الـ ١٥٠. ولا الضرب وتكسير العظام ولا اعتقال الاربعة آلاف وطني فلسطيني وايصال عدد القابعين في سجون الاحتلال الى حوالي الثمانية آلاف معتقل الآن.. ولن ينفعهم وضع جميع سكان المناطق المحتلة العرب (المليون وستمائة الف عربي فلسطيني) في سجن كبير واحد اذ اعلنوا بجنون وبحمق جميع المناطق المحتلة «مناطق مغلقة» لا داخل ولا خارج غير المستوطنين اليهود.. لم يسمع هذا الاجراء الجنوني في تاريخ استعباد الشعوب... لم نسمع عن زج شعب باكمله باطفاله ونسائه ورجاله وشيوخه في سجن واحد محكم!! ومع ذلك فليس بمقدور هذا السجن الكبير «احتواء» الانتفاضة المستمرة. ولن تمنع حواجز السجن الكبير التي اقامها رابين وصول تحياتنا الاخوية النضالية في يوم الارض الخالد الى اخوتنا وابناء شعبنا، تحيات التضامن. ومعها تحيات قوى السلام اليهودية الشريفة في اسرائيل. نشد على اياديكم ايها الاخوة في المناطق المحتلة، معاهدينكم اننا هنا من موقعنا الخاص على تربة هذا الوطن الغالي، سنتابع معركتنا الشعبية السياسية من أجل انهاء الاحتلال البغيض وتخليص كلا الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي من موبقات الاحتلال وجرائمه البشعة، من اجل قيام الدولة الفلسطينية في الضفة والقطاع والقدس العربية. امنيتكم وامنيتنا الغالية، من اجل استبدال العداء والحرب وسفك الدماء بالسلام الاسرائيلي الفلسطيني. لنصبح نحن هنا ايضاً مرفوعي الرأس بدولة شعبنا المستقلة ولنكون جسراً حيا للتعاون والتعايش السلمي بين اسرائيل ودولة فلسطين العتيدة والدول العربية المجاورة.

وتستمر الانتفاضة في شهرها الرابع، على الرغم من جميع اجراءات شمير ورابين القمعية. وتهز انتفاضة الجماهير الفلسطينية العروش والانظمة العربية المهترئة، مستنفرة الشعوب العربية الشقيقة للتضامن معها ومقدمة المثل كيف تجابه انظمة العسف والقمع. ومن الجهة الاخرى تعصف الانتفاضة بحكام اسرائيل وباحتلالهم الاستيطاني مؤكدة انه لا يمكن العودة الى ما كانت عليه الأمور قبل الانتفاضة. وبهذا كله تتعرض المصالح الامريكية كلها في المنطقة للخطر.. فيهرع شولتس مرات ثلاثاً للمنطقة خلال شهر لاهثا بحثا عن مخرج لازمة حكام اسرائيل الخانقة ولافلاسهم السياسي والدولي ولالقاء حبل الانقاذ للانظمة العربية العميلة والمتخاذلة ولانقاذ مواقع الاستعمار الامريكي في المنطقة التي يهددها ابطال الحجارة المنتفضون.

ويضطر شولتس، لاول مرة، الى اجراء مفاوضات جدية مع الاتحاد السوفييتي لاتخاذ موقف مشترك لتسوية ازمة المنطقة الملتهبة ولاول مرة يلتقي مع ممثلين معترف بهم لمنظمة التحرير الفلسطينية، الا ان مناورات حكام واشنطن وموقف حكام اسرائيل الذين يعتمدون على بعضهم البعض لرفض المؤتمر الدولي الفعال والتمثيل المستقل المتساوي للجانب الفلسطيني في المؤتمر الدولي وفي عملية السلام ـ تسد الطريق الى السلام.

وعندما يستمر شولتس وشمير وبيرس معهم، بتجاهل ومعارضة هذه الثوابت الاساسية ويحصرون مساعيهم في اطار اتفاقيات «كامب ديفيد» بعيدة عن التسوية العادلة للقضية الفلسطينية، مخلدة للاحتلال الاسرائيلي، تحرم الشعب الفلسطيني حق تقرير المصير فانهم بهذا يمنعون السلام العادل عن شعوب المنطقة.

من هنا نطلق صرختنا المدوية مع صرخة الانتفاضة، مع صرخة قوى السلام اليهودية في اسرائيل ومع نداء جميع انصار السلام والتحرر الوطني في العالم: لا لمبادرة شولتس المعادية للسلام! ارفعوا ايديكم ايها المحتلون عن الشعب العربي الفلسطيني! أدخلوا باب السلام عن طريق المؤتمر الدولي الفعال للسلام باشراف الامم المتحدة، وبمشاركة الجانب الفلسطيني ممثلاً بـ م.ت.ف. ممثله الشرعي والوحيد من اجل اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بجانب اسرائيل واحلال السلام الاسرائيلي الفلسطيني، السلام العادل والمقيم!

● ● ● ●

يسأل اصحاب سياسة الاضطهاد والتمييز القومي: لماذا تضربون ولماذا تتظاهرون ولم تعد هناك مصادرة للارض ؟! ويزور شمير قرية «الجواريش» قرب الرملة، امس، باشا في وجه من تشردوا عن اراضيهم متستراً بباقات الزهور التي قدمها اطفال ابرياء عن رؤية الواقع المر لسكان «الجواريش» وواقع اهلنا من السكنة العربية في الرملة واهلنا في حي «المحطة» في اللد حيث يعيشون ابشع ظروف الحرمان من المسكن الانساني والمدرسة لاولادهم والشارع البسيط في حيهم ومن امكانيات العمل المحترم، مهددين كل يوم بالاقتلاع والتشريد..

والذين يسألون عن سبب اضرابنا وتظاهرنا وتمسكنا بذكرى «يوم الارض» يوما نضاليا، يجيبهم الوف المعذبين من اخوتنا عرب النقب الذين اقتلعوا ويقتلعون باستمرار من اراضيهم، الذين تحرق محاصيلهم في الوف الدونمات، الذين تباد قطعان مواشيهم، الذين يقلع زيتونهم واشجارهم المثمرة، يجيبهم الـ (٩٠) الاف مواطن الذين يقطنون في (٤٠) قرية مهددة بالمحو عن الخارطة لان هناك من العنصريين من يريد اقتلاعهم واجلاءهم عن ارضهم لحاجات «التخطيط الاستيطاني».. ومن هذه القرى «عرب الخوالد»، و«الكمانة»، و«العريان» و«الزبيدات» و«الحنونه» و«عين حوض» وغيرها... يجيبهم مئات الالوف من المواطنين العرب سكان قرانا المخنوقة والمزدحمة المحرومة من الارض والمسكن والتخطيط وامكانية التطور: يجيبهم اهل عين ماهل وعيلوط والمكر والجديدة وطرعان والعديد من القرى الأخرى التي تتآمر «ادارة اراضي اسرائيل» على سلبها المزيد من الارض القليلة الباقية الحيوية للتنفس والبقاء.

نضرب ونتظاهر في «يوم الارض» باسم الاحياء العربية في «المدن المختلطة» في عكا وحيفا واللد والرملة ويافا التي يصيح أهلها متألمين من ظروف السكن اللاانساني بسبب سياسة التمييز والاهمال والاستهتار بالحقوق.

نضرب ونتظاهر باسم شبابنا المثقف، باسم الوف الخريجين الذين لا يجدون العمل المناسب لتحصيلهم ولتخصصهم.

نضرب ونتظاهر باسم جماهيرنا العربية التي بعد أربعين عاماً منذ قيام اسرائيل تحرم ليس فقط من الخدمات وامكانيات العمل المتساوية بل من الحياة المستقرة المطمئنة في وطنها، وتتعرض يوميا لتهديدات العنصريين الكهانيين والشارونيين والايتانيين بالطرد و«الترانسفير» وكأننا بضاعة او عقارات تنقل من هنا الى هناك حسب اهواء هؤلاء العنصريين الفاشيين الذين كلما طب الكوز بالجرة يهددوننا بتكرار مأساة الشعب الفلسطيني سنة ١٩٤٨ أي بالتشريد والترحيل!

ولكننا في ذكرى يوم الارض الخالد نهتف في وجه هؤلاء العنصريين: باجسادنا نصد مؤامرات الترحيل ولن تمر المؤامرة. باظافرنا نتشبث بوطننا الذي لا وطن لنا سواه ولا نرحل، ومع كل سنة تمر تضرب جذورنا في تربة وطننا أعمق فاعمق لنعيش احراراً متساوي الحقوق، اعزاء كرماء في بلادنا.

شارون ورث مُهمة غولدا مئير فهو يحصي كل يوم كم من العرب ولدوا ؟ ويسأل ماذا سيكون في سنة الالفين ؟! ليتقلب شارون على فراشه باضغاث تواياه واحلامه العنصرية.

ومع ذلك نحن لا نستهين ولا نستخف بما يبيته لنا العنصريون من مشاريع جديدة للتشريد والترحيل او ما يعدونه لنا من مجتمع «الابرتهايد» نعيش فيه محرومين حق مشاركة اخوتنا المواطنين اليهود في صياغة وجه هذه البلاد لتكون وطنا لاهلها جميعا وطنا محبا للسلام، يعيش بسلام مع جيرانه العرب وبخاصة مع الشعب الفلسطيني، وطنا مشتركاً لمواطنيه اليهود والعرب.

وما احتفالنا بذكرى يوم الارض الخالد الا تحذير من هذه المؤامرات وتذكير بان معركة البقاء في الوطن مستمرة ولم تنته، بعد، نخوضها بوحدتنا الوطنية الدمقراطية، بنضالنا الجماهيري السياسي من اجل المساواة، ونتضامن من موقعنا كمواطنين في اسرائيل مع اخوتنا لتصفية الاحتلال واحلال السلام العادل، وقيام الدولة الفلسطينية المستقلة بجانب اسرائيل. وكما صمدنا طيلة الاربعين عاماً الماضية واجتزنا معارك وامتحانات مصيرية، معركة الدفاع عن الارض والبقاء في السنوات الأولى لاسرائيل، وصمدنا في وجه مجزرة كفرقاسم وافشلنا مؤامرات الترحيل في جميع الحروب العدوانية جمعاء، فاننا سنجتاز بوعينا وبوحدة صفنا وبتمسكنا بالطريق التي سرنا يوجهها جميع مؤامرات العنصريين لاقتلاعنا من وطننا مناضلين من اجل بقائنا ومن اجل حقوقنا كمواطنين في اسرائيل مقاومين سياسة التمييز ومساهمين بنضالنا السياسي الشعبي في معركة شعبنا الفلسطيني ضد الاحتلال ومن اجل السلام جنبا الى جنب مع اخوتنا المواطنين اليهود الدمقراطيين والمحبين للسلام.

على هذه الطريق النضالية الطويلة والمشرقة صنعنا «يوم الارض» الخالد ولتكن ذكرى يوم الارض الثانية عشرة معلما جديداً من معالم نضالنا لانتصار قضية البقاء في الوطن، قضية المساواة والدمقراطية، قضية الدفاع عن الارض. لانتصار قضية السلام العادل بزوال الاحتلال وبقيام الدولة الفلسطينية المستقلة.

■ نُضرب ونتظاهر، في اوسع وحدة صف دفاعا عن الارض وضد مشاريع «الترانسفير» ومن اجل الخدمات الاجتماعية البلدية والحياة في مساواة مدنية وقومية..

ونضرب ونتظاهر ضد الاحتلال وتضامنا مع الانتفاضة ومن اجل السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني العادل، باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة م.ت.ف. الى جانب دولة اسرائيل.

وكل التهديدات لم ترهبنا في الماضي فكيف يمكن ان ترهبنا الآن بعد اربعين عاما من التجربة والنضال وبناء هذه الوحدة ؟! ■





● جانب من مسيرة الالوف نحو مهرجان يوم الارض في قرية سخنين ٨٨/٣/٣٠ (تصوير علي نصار) ●

* تهنئة *

الى الزوج العزيز عدنان حماد بمناسبة حصوله على شهادة معلم مؤهل لتعليم السياقة متمنية له النجاح.

زوجتك حماد

الاتحاد

■ المحرر المسؤول : توفيق طوبي ■

■ مكاتب التحرير الرئيسية ـ حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف ٥١١٢٩٦ و٥٣٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٣، فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ مراسلات : ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

■ ادارة اعلانات، اشتراكات وتوزيع ـ حيفا، شارع لوحمي هجيتؤوت ٢٧ هاتف ٥٣٧٢٥٣ و٥٣٧٢٥٤. مراسلات : ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠، هاتف : ٠٦/٥٥٤٣٣٠، و٠٦/٥٥٤٨٢٤.

■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة، شارع عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول. هاتف : ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و٠٢/٢٧١٤١٧.

■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي، عكا القديمة. هاتف ٠٤/٩١٢٤٣٦

■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان، ام الفحم. هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨

■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة ـ هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦

■ مكتب البطوف ـ عرابة ـ هاتف ٠٦/٧٨٤٦٦٤

■ مكتب حيفا ـ شارع مار يوحنا ٣٩ ـ هاتف: ٦٦٦٦٤٨

■ مكتب كفرياسيف ابو سنان ـ هاتف ٠٤/٩٦١٥٩١

■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧



كلمة الاتحاد

غضب عادل ومشروع

● حقّ للاوساط القضائية المرموقة ان تعبر عن غضبها الشديد جراء قرار وزير القضاء، ابراهام شرير، التوصية بمنح عفو رئاسي عام للبقية الباقية من سجناء العصابة الارهابية اليهودية، التي تقضي مدة محكوميتها في السجون (اقرأ خبرا منفردا). فان هذه الخطوة الانزلاقية الخطيرة تضمر، في ضوء المستجدات الاخيرة، بعدين لا ثالث لهما: ● الاول ـ استباحة دماء العرب الفلسطينيين، المستباحة اصلا، والتي بجريرة التعرض لها اصدرت المحاكم الاسرائيلية اوامرها بسجن هؤلاء المجرمين الارهابيين ● الثاني ـ اضفاء المزيد من الشرعية المباشرة على نزعات العداء البهيمية للانسان الفلسطيني لمجرد كونه كذلك، المتأصلة بين اوساط غلاة المتطرفين اليهود. فانه بتواتر موجات العفو عن سجناء العصابة الارهابية تصبح المعادلة، في عرف هذه الاوساط، ببساطة على النحو التالي: «افعل ما تشاء ضد الفلسطيني ونحن نضمن لك العفو الرئاسي»!

ان غضبة الاوساط القضائية الاسرائيلية تهمنا، بالدرجة الاولى والاخيرة، لكوننا جزءا لا يتجزأ من الرأي العام في هذه البلاد تؤثر علينا قضاياه وتشغلنا همومه. وفي صلب هذه الهموم ان المضي في زعزعة اسس سيادة القانون يعني ان امورا كثيرة اخرى ستبقى مهددة، من حرية التعبير الى سائر الحريات الدمقراطية المكتسبة.

وفي صلب تلك الهموم، ايضا، ما تحتمه ايامنا الراهنة حصرا من ضرورة تشديد الكفاح الدمقراطي الشعبي العربي ـ اليهودي لمحاصرة كل النزعات المتطرفة، سواء تلك التي تتبنى شعار «ارض اسرائيل الكاملة» او تلك التي حصيلة تطرفها ربح صاف لحملة هذا الشعار. ان محاصرة هذه النزعات لا تكون بالكفاح ضدها فقط وانما ايضا بتكوين عناصر المناعة حيالها وبتقديم المثل على امكانيات التعايش الحقيقية، كل الامكانيات، عبر الاقرار المتبادل بالحقوق ـ حقوق الشعبين في دولتين: اسرائيل وفلسطين، واحدة بجوار الاخرى.

ولا يحتاج الامر الى كثير من النباهة لالتقاط ان كل ذلك قديم في مواجهة شعبنا لسياسة المحافل الاسرائيلية الحاكمة وان التطورات الاخيرة انما بلورته بصورة اكثر حدة ووضوحا.

(«الاتحاد»)

صدى ١٠٤

الوزير هامر وانتخابات المعلمين

ساد التذمر والاستياء اوساط الكثير من المعلمين العرب، في انحاء البلاد، وانا منهم، في اعقاب استلامهم رسالة« شخصية »، بعث بها اليهم وزير الشؤون الدينية، زبولون هامر عشية انتخابات المعلمين، يدعوهم فيها الى تأييد قائمة «منظمة المعلمين المتدينين»، اي قائمة حزب«المفدال».

ولقد اثار حفيظتي، وكثيرين غيري، قول جناب الوزير انه« عمل الكثير «ما» يتعلق بالشؤون الدينية في الوسطين العربي والدرزي »، ويحدد هذا الكثير على النحو التالي: «تحسين وضع المحاكم الدينية، وتحسين وضع جميع العاملين في الحقل الديني.»

وانه لمن سخرية القدر ان تأتي رسالة الوزير في فترة يتفاقم فيها وضع المحاكم الدينية في البلاد، ويزداد التذمر داخل اوساط واسعة من المسلمين ازاء نوايا اغلاق بعض المحاكم الشرعية(مثل محكمة يافا) وازاء النقص الكبير في عدد العاملين في ملاك المحاكم. فمثلا، في محكمة حيفا الشرعية لايوجد غير موظف واحد، وكذلك الامر في محكمة الطيبة الشرعية، بالاضافة الى عدم تعيين هيئة دائمة لمحكمة الاستئناف الشرعية في البلاد. ناهيك عن عدم وجود أثاث لائق في المحاكم الشرعية وضمان توفير المظاهر المطلوبة فيها مثل منصة للقاضي وغير ذلك. ويضاف الى كل هذا ابقاء عدد من المساجد بدون ائمة ودون أي مبرر سوى اهمال وزارة الاديان التي يقف على رأسها جناب الوزير صاحب الرسالة المذكورة.

● حصر ارث ●

(الاسم والعنوان ـ محفوظ لدى هيئة التحرير)

رمتني بدائها وانسلت

قبل مدة قصيرة، اذاعت وسائل الاعلام وعلى مدى عدة ايام، خبرا عن القاء زجاجة حارقة في مدخل معلوت. ولم تقتصر الاشاعات والاخبار على « التطرف الذي تفشى » بين الجماهير العربية، بل تعدتها الى القاء القبض على شاب من لسوطة كمشبوه بالحادث، ولم يفت الصحف ان تؤكد ان الشاب المذكور هو طالب جامعي وانه ضبط « في الوعر بقرب منطقة الحادث. وكأنه لم يبق لطلابنا من عمل غير التجول في الوعر والقاء الزجاجات الحارقة. ولدرء « تفشي التطرف » بين الجماهير العربية، اقيمت مجموعة عربية ـ يهودية للعمل من اجل التعايش، برئاسة السيد شلومو بوحبوط، رئيس المجلس المشترك معلوت ـ ترشيحا، الذي رأينا في ظل رئاسته، ان التعايش اليهودي العربي اسفر عن مصادرة القسم الاكبر من اراضي ترشيحا التي بقي لها (١٢٥٠) دونما، من اصل ٦٥ ألف دونم كانت تملكها القرية، وان مساحة مسطح ترشيحا يتقلص باستمرار بينما يكبر مسطح معلوت باستمرار. وان السيد بوحبوط اياه هو الذي اعلن انه قلق جدا لان ٨٠ ٪ من المسافرين في الباصات بين نهاريا ومعلوت هم من العرب. والسيد بوحبوط، اقام الدنيا ولم يقعدها حال نشر خبر الزجاجة الحارقة، من اجل العمل للتعايش، ولكنه صمت اهل القبور عندما اتضح ان الذي القى بالزجاجة الحارقة كان شابا يهوديا من معلوت نفسها. فعلام هذا الصمت يا ترى؟ وما الذي ستفعله وسائل الاعلام التي سارعت بالتحدث عن تفشي التطرف بين العرب، لتنقية سمعة الجماهير العربية من جريرة التحريض عليها؟ . اننا نعرف ان التحريض على جماهيرنا من خلال وسائل الاعلام، هو احدى وسائل السلطة لتشويه حقيقتنا وموقفنا تجاه السلام العادل ومطلب المساواة للجماهير العربية. واننا نطالب السلطة بالكف عن اسلوب تشويه الحقائق والحديث عن التطرف من« الجانبين »، وان عليها أن تفتش عن هوية المتطرفين الحقيقيين.

● غالب سيف ●

اللعبة المثلثة

بمرور اكثر من مئة يوم على الانتفاضة العارمة لشعبنا الفلسطيني في الاراضي المحتلة، مايزال العالم مذهولا ومشدودا لهذا الصمود الاسطوري، الذي كان الحجر والايمان بعدالة قضيته سلاحه للانعتاق، منذ ان اندلعت الانتفاضة وغطت الاراضي المحتلة من اقصاها الى اقصاها، بحيث اصبح الاحتلال الاسرائيلي عاريا امام العالم وفي دول اوروبا الغربية، وتسمع اصوات التضامن مع كفاح الشعب الفلسطيني والتنديد بممارسات الاحتلال في كل مكان الى جانب المطالبة بعقد مؤتمر دولي واقرار الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني واقامة دولته الى جانب دولة اسرائيل في المناطق المحتلة منذ العام ١٩٦٧.

ويحاول حكام اسرائيل الافلات من هذا المطلب العادل بالحديث عن مبادرات امريكية جديدة، للالتفاف على حقوق الشعب الفلسطيني وايجاد بديل عن م. ت. ف. الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني وتنصيب الملك حسين ممثلا له. ولكن الانتفاضة تقض مضاجع حكام اسرائيل فيهرع اسيادهم في واشنطن لانقاذهم واجهاض الانتفاضة. وما الخلاف بين شمير وبيرس الا على الطريقة التي يريدان بها تصفية حقوق الفلسطينيين. ان الشعب العربي الفلسطيني لن تخدعه اية مبادرات امريكية وهو يصر على استعادة حقه المشروع، السليب.

● عدنان عبد الهادي ـ ام الفحم ●

نطالب بمحاكمة العنصريين

كان يمكن ان يمر الحادث المروع ـ الذي راح ضحيته ثلاثة اشخاص من عائلة كبها، وثلاثة اشخاص آخرين مايزالون بحالة خطرة في المستشفى ـ مثله مثل مئات حوادث الطرق المؤسفة في البلاد. الا ان مانشر في جريدة « حدشوت ٨٨/٣/١٥ » اظهر ان العنصرية البغيضة تعشش في عقلية العديد من رجال الشرطة: فقد صرح سائق السيارة التي كانت السبب في وقوع الحادث، انه وقف مصعوقا لهول الفاجعة، وعندما حضر رجال الشرطة تقدم بعضهم وقال له: «لا تقلق، لم يحدث شيء، ان الذي حدث هو موت ثلاثة من العرب وشكرا لك لانك قتلت ثلاثة من العرب !». ان هذا التوجه هو توجه عنصري ينفذي من مستنقع كهانا ـ وان عائلة كبها التي ثكلت ابناءها لتتوجه الى رئيس الدولة ورئيس الحكومة والوزراء والى اعضاء الكنيست والى كل القوى الدمقراطية التي تنادي بالتعايش بين الشعبين في اسرائيل، الى رفع الصوت عاليا ضد العنصرية التي تجلت في تفوه افراد الشرطة، والدعوة الى التحقيق مع هؤلاء العنصريين وتقديمهم الى المحاكمة.

● شهير كبها ـ عين السهلة ●

«بلاد العسل واللبن» ـ والتلفزيون الاسرائيلي

عرض التلفزيون الاسرائيلي مساء ٨٨/٣/١٩ فيلما بعنوان «لبنان بلاد السمن والعسل»، ويتحدث الفيلم عن طبيب فرنسي جاء الى لبنان تطوعا وبدافع انساني، لمعالجة كل اللبنانيين دون فرق بين اديانهم. ولكنه يفاجأ بأن الحرب تدور بين مسلمين ومسيحيين. وعندما ينتقل من المستشفى الخاص بالمسلمين الى الجانب الآخر، يتهم بالخيانة من قبل المسلمين، يختطفونه ويحتفظون به رهينة مقابل اطلاق سراح احد اسراهم لدى المسيحيين. وفي اثناء عملية الاختطاف وما صاحبها من معاناة وتهديد بالقتل، تدور معركة بين الطرفين ويهدم احد الجدران في الغرفة التي اخفي الطبيب فيها، ويستغل الطبيب الفرصة ويفر هاربا وسط زخات الرصاص.

هذه باختصار قصة الفيلم التي لم نكن نطمع من التلفزيون الاسرائيلي ان يعرض لنا فيه مايدين اسرائيل او الولايات المتحدة كغزاة للبنان، او ان يبحث في قضية المتورطين في مذبحة صبرا وشاتيلا. وانه لمن السذاجة اصلا ان نطلب ذلك. غير اننا لايمكننا الوقوف موقف المتفرج من احداث الفيلم، خاصة ونحن نشاهد الطبيب البريء، والانساني يجري تسخيره لاهداف التزييف السياسي التي تكمن وراء الفيلم، وكأن سبب الحرب اللبنانية هو الخلاف الديني. وانظر الحوار بين الممرضة اللبنانية وبين الطبيب. الممرضة: انا مسيحية، الا يعني لك هذا شيئا؟ الطبيب الفرنسي: بل يعني، فالايمان بالله دافع قد يساعد احيانا. الممرضة: ليست المسألة مسألة ايمان، فان المسلمين ايضا ايضا يؤمنون بالله، وانما المسألة هي مسألة هوية وحضارة. وهكذا يبرز ان هدف الفيلم هو القول ان المسلمين شعب ، وان المسيحيين شعب آخر تفصل بينهما الهوية والحضارة. ان محاولة الخلط بين الدين والقومية ليست جديدة ، فقد عايشنا هذه المحاولة المرفوضة والخاطئة هنا في اسرائيل. وهذا هو الامر الذي تحاوله الامبريالية الامريكية وحكام اسرائيل والرجعية اللبنانية، لتقسيم لبنان. ان ما توقعناه من الفيلم قبل مشاهدته تأكد لنا بعد مشاهدته. وان الدليل على فساد وبطلان وخطأ الخلط بين الدين والقومية، اثبتته جماهيرنا العربية في نضالها من كل الطوائف ضد الاضطهاد القومي والتمييز العنصري ومن اجل احقاق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني بمسلميه ومسيحييه، ومن شاء التأكد مرة اخرى فلينظر الى كفاح الشعب في الاراضي العربية المحتلة من اجل الاستقلال والحرية، وفي ذلك عبرة لمن يريد ان يعتبر.

● عايدة نصر الله ـ ام الفحم ●

مهرجان الشعر الثاني في عكا ٨٨/٣/٢٨

● عكا ـ مكتب الاتحاد ـ من سهيل قبلان ـ عُقد في مدينة عكا القديمة يوم (٨٨/٣/٢٨) وفي قاعة مدرسة تراسنطة مهرجان الشعر الثاني، حيث عقد المهرجان الاول في سنة (١٩٥٨) واحتضنته أيضاً مدينة عكا القديمة حيث غصت القاعة الضخمة بجمهور حاشد من عكا وقرى المنطقة جاء لحضور المهرجان الذي ضم اكثر من ٣٠ شاعراً.

افتتح المهرجان الصحفي محمود ابو شنب بكلمة سياسية تطرق فيها الى الانتفاضة وقضية السكن الحادة والمؤلمة في عكا ويوم الأرض وضد القرار التعسفي باغلاق جريدة «الاتحاد». وتناوب عرافة المهرجان الذي استمر أكثر من (٣) ساعات مع الكاتب عصام خوري.

والقى فورتوناتو مدير مدرسة تراسنطة كلمة مؤثرة ومعبرة طلب في نهايتها من الجمهور الوقوف دقيقة صمت اجلالا لارواح الذين سقطوا دفاعاً عن السلام ولأجل الاخاء والتفاهم والمساواة في جميع انحاء العالم.

وما لفت النظر الديكور الذي جسد مدينة عكا القديمة ببيوتها القديمة ومبانيها واثارها، وأمامها شجرة عارية راحت أغصانها تكتسي بالاوراق. وبعد كل قصيدة تلقى كانت ترتفع ورقة بيضاء على الشجرة. وكانت الورقة الاولى لرئيس اتحاد الكتاب العرب سميح القاسم الشاعر الذي شارك في مهرجان عكا الاول فألقى كلمة أكد فيها ان الفترة بين المهرجان الاول والثاني من الدم والحزن والشعر لم تمض عبثاً او دون رصيد من الانتاج والعمل فقد ضربت شجرة الشعر جذورها في اعماق الارض وفي الأفاق ناشرة ظلها وقدمت للبشرية وجه شعبنا الحضاري الناصع الجميل.

والقى القاسم قصيدتين من ديوانه الأول «مواكب الشمس» ثم ألقى الشعراء على التوالي قصائدهم وكانت: «يوم الأرض» لسميح صباغ. و«هطل الرصاص مع المطر» لحسين مهنا من البقيعة و«الانتفاضة» لحاتم جوعية من المغار. و«هذه الارض تعطينا الحياة» للزجال كمال ملحم من كفرياسيف. و«اكواز الحجارة» لتركي عامر من حرفيش. و«بيان رقم (١)» لسليمان دغش من المغار. و«اخوك أناه» لحنا ابراهيم من البعنة. و«أطفال الحجارة» لمالك صلالحة من بيت جن. و«ليق الصوت في أرضي فلسطين» لنزيه حسون من شفاعمرو. و«أبدا لن نرحل» لوفاء شموخ من عكا. و«ايقاع للرصاص ووقع للحجر» د. سليم مخولي من كفرياسيف و«ما قبل الطين وما بعده» لفلح طبعوني من الناصرة. وزجلية من عيد دعيم من عبلين. و«انتفاضة في رحم الأرض» لثريا بشير من الفريديس. و«دام الشهيد» لمحمود دسوقي من المثلث. و«الأرض» لنخلة مخول. و«عكا بلدي» غازي ابو بكر من عكا. «قصائد من وحي الانتفاضة» لنايف سليم من البقيعة و«ترنيمة للحزن والفرح» لمينا عليان من شفاعمرو. و«لو قالوا لي ارحل» لصالح فارس من حرفيش و«محاولة لكتابة بالحجر» لفهيم ابو ركن من عسفيا و«بنت المخيم» لنزيه قسيس من الرامة و«أعرس الفيجن» لهايل عساقلة من المغار. «قسم» لاحمد الحاج من كفرياسيف، وزجلية من عوني سبيت من اقرث، وقصيدة لنزيه خير من الدالية، وقصيدة لفاروق مواسي نائب رئيس اتحاد الكتاب العرب من باقة الغربية.

وقدمت فرقة جوقة القلعة للكبار العكية مجموعة اناشيد وطنية كما تلقى المهرجان تحية من الشاعر عصام العباسي الذي شارك في المهرجان الشعري الاول في عكا، واستذكر العباسي في تحيته للمهرجان مطلع القصيدة التي القاها فيه: انظر على لهب القصيد كسر السلاسل والقيود. كما حيى المهرجان السيد ياسر غطاس من عكا.

امسية في تل أبيب احتفاء بصدور «العرض الثاني» ليائيرة غينوسار

● تل أبيب ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ عقد في تل أبيب مساء الاثنين الماضي وفي قاعة بيت الكاتب، امسية ادبية احتفاء بصدور مجموعة الشاعرة يائيرة غينوسار «العرض الثاني» وقد حضره العشرات من الكتاب والشعراء العبريين والعرب وتضمنت الامسية قراءات شعرية لقصائد المجموعة قام بادائها اصدقاء الشاعرة من الكتاب والشعراء العبريين.

معرض شامل للوحات «ديغا»:

مصور النور والحركة




● «التجربة» من لوحات ديغا (١٨٧١) ●

● هل كان الرسام الفرنسي ادغار ديغا، مجرد صاحب ريشة جميلة تعرف كيف ترسم راقصات الباليه في تألقهن وخلواتهن سواء بسواء، كما تفيد الصورة الشائعة عنه.. ام انه كان اكثر من هذا ؟

المعرض الكبير والشامل الذي يقام لاعمال ديغا حاليا في «القران باليه» بباريس، يقول انه كان اكثر من هذا. كان واحداً من الكبار رغم ان الاهتمام به ظل دائما اقل مما يجب. معرض «القران باليه» الحالي يسجل ذروة الاهتمام الجدي بأعمال ديغا، ذلك الذي كانت له روح شاعر وعين مصور فوتوغرافي وحرفة معلم الوان، في الوقت نفسه.

معرض لوحات ديغا يضم معظم اعماله، الموزعة في الأصل، على متاحف عالمية عديدة، كما يوجد بعضها في مجموعات خاصة. وهذا ما يجعل هذا المعرض اكبر معرض اقيم حتى الان لاعمال ذلك الفنان الذي كان يقول بأن «رسم لوحة واحدة يتطلب من الجرأة ما يتطلبه تنفيذ جريمة كاملة».

مجلة «تيليراما» الفرنسية سألت كبير المصورين السينمائيين عن رأيه في فن ادغار ديغا فقال: «اذا استثنينا جورج دي لاتور وكارباتشيو، ستجد ان قلة من الفنانين قد اهتمت بالاضاءة الاصطناعية. وديغا من هذه القلة. فهو كان يستخدم الضوء الآتي من خلفية اللوحة لا من تحتها... وانا لا اشك من ناحية ثانية في ان هذا الفنان الذي اهتم بالحركة اهتماما كبيراً، قد عرف باكراً، اشياء كثيرة عن نظرية المصور موييريدج في تقطيع الحركة»...

●● «امبراطورية الشمس» للامريكي سبيلبرغ

«امبراطورية الشمس» للامريكي ستيفن سبيلبرغ يجمع مواضيع مخرج «اي تي» المفضلة وان كان يشير الى اتجاهه نحو سينما اكثر نضجا واقل براءة. «امبراطورية الشمس» المقتبس عن كتاب ل.ج.ج. بالارد يروي مغامرات «جيم» ابن الاحد عشر عاما الذي يتشرد في شنغهاي يوم سقوطها في ايدي القوات اليابانية ويعيش طوال اربع سنوات جحيم الحرب ومعسكرات الاعتقال والجوع والخوف. ورغم انه مثل كل الاطفال، ينظر الى الامور في بساطة وبراءة تحميه من الانهيار امام الصعاب الا ان جيم سيفقد الكثير من طفولته بعد تجربته هذه. في بطولة «امبراطورية الشمس» حيث يقدم سبيلبرغ مرة جديدة درسا في الاخراج الفاعل والصورة المبهرة الفني كريستيان بيل وجون مالكوفيتش، الذي شهد حروبا اخرى منها في كمبوديا مع فيلم «حقول القتل» لرولان جوفي ١٩٨٤.

حقل نفط في سوريا

● نيقوسيا ـ و.ص.ف ـ ذكرت نشرة «ميدل ايست ايكونوميك سورفي» التي تصدر في نيقوسيا ان شركة نفط الفرات السورية حققت اكتشافا جديداً يبشر بانتاج وفير في حقل «عمر» شمال شرقي حقل تييم.

وقالت النشرة ان التقديرات الاولية تشير الى ان حقل عمر سيدر ٥٠ الف برميل يوميا وقد تزيد هذه الكمية بعد ذلك الى ١٠٠ الف. ويتم حاليا تنمية الحقل وسيقام خط مباشر لربطه بتسهيلات استخراج النفط في حقل تييم. وستستغرق اعمال التنمية والبناء ١٨ شهراً على الأقل.

وافادت النشرة من جهة اخرى ان عائد النفط الخام الخفيف الذي يحتوي على نسبة ضئيلة من الكبريتات ادرجة الكثافة ٣٦،٥ وفقا لمعهد النفط الامريكي وأقل من واحد في المائة من الكبريتات) من منطقة امتياز دير الزور في شمال شرقي سوريا التي تمتلكها شركة نفط الفرات قد ارتفع الى ١٠٦ الاف برميل يوميا منذ اول شباط الماضي وان كل الكمية الخام سلمت للتكرير في معمل التكرير السوري الحكومي في حمص.

وتسهم في شركة نفط الفرات شركة النفط السورية الحكومية بنسبة ٥٠ في المائة وشركة بكتن (شل الامريكية) بنسبة ١٥،٦٢٥ في المائة وشركة سيريا شل (شل الهولندية) بنسبة ١٥،٦٢٥ في المائة وشركة ديمينكس بنسبة ١٨،٧٥ في المائة. وكانت الشركة تنتج حوالي ٦٠ الف برميل يوميا من حقل تييم وارتفع هذا الانتاج الى ١٠٦ الاف برميل يوميا عقب ربط حقول اخرى مثل «اللوردة» و «العشارة» بتسهيلات الانتاج.

* أجمل باقات الورد *

● الى الاخ نمر علي بدران بمناسبة اجتيازه امتحانات مدقق حسابات قانوني. نتمنى له التوفيق في خدمة بلده وشعبه.
● والى عدنان وسناء بكري بالمولودة البكر «رلى». نتمنى لها حياة سعيدة في كنف والديها.
● والى جمال وشيخة بكري بالمولودة «ياسمين». نتمنى لها حياة سعيدة في كنف والديها.

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة ـ البعنة

تهانينا

● الى نزار قاسم وخطيبته هالة زعبي بالخطوبة.

اعضاء الحزب والشبيبة ـ حيفا

● الى يوسف سعدة وزوجته آمنة بالمولودة الجديدة «عرين».
● والى زهير عمر وزوجته رقية بالمولود الجديد «عمر».
● والى صالح رشيد ابو ضعوف وزوجته آمنة بالمولود الجديد «أمير».
● والى خالد خوالد وزوجته مهدية بالمولودة الجديدة «فاتن».

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة ـ سعب

● الى آمال وسعيد نقاع بمناسبة المولودة الجديدة «رلى».

اعضاء الحزب والشبيبة ـ بيت جن

● الى صلاح ابو احمد وزوجته تمام بالمولود «محمود» اخا لـ «وائل».
● والى وداد ابو احمد وخطيبها طارق شرارة بالخطوبة.

اعضاء الحزب والشبيبة ـ الناصرة

● نزيه قسيس ●

روضة

روضة البرينة تعجبت شو صابها
قلبا خبط وتلفتت عجنابها
صرلو أخوها نهار تارك بابها
وصرلا خمس ساعات تبكوي ثيابها

صرلو من طلوع الفجر! شو عوقو؟
«يمكن حنينو للحبايب شوقوا!
يمكن فقلب السوق غميتسوقوا
والجيش شافوا بالسلاسل طوقوا!»

«يمكن بعد ما لقي طرحه تسعدو
بكره الفرح والفرح حند موعدو
يمكن نسي والجيش يمكن قيدو
ويمكن سمع بولاد عمو استشهدوا!»

«يمكن سمع!» روضة البرينة تمتمت
وثيابو جوات الخزانة شمشمت
«دقة عباب الباب» روضة همهمت
دمعة عن جفونا الحزينة لملمت

دقة عباب الباب عالي دقدقت
موجة فرح عجبين روضة تدفقت
«يا هلا بالعرسان!» روضة زغردت
شهقة طويلة بالسعادة تنهدت!

«يا هلا بالعرسان!» والباب انفلق
جندي غصدرا هجم بارودو انطلق
روضة البرينة دمها سال ودفق
والجندي بالدم النقي خلقو اختنق!

«عروس البحر» تكرم الأم والمعلم والطالب

«يا شعبي يا عود الند
يا أغلى من روحي عندي
انا باقون على العهد»

● بمقاطع من أشعار شعرائنا الطافحة حباً وحنينا ليافا والعابقة بعطر الوطن والأرض والأم والمعلم افتتحت عريفتا الاحتفال ماري مطر وحياة بلحة حفل تيراسنطا يافا في قاعة المدرسة يوم ٨٨/٣/٢٥ بمناسبة يوم الطالب والام والمعلم.

تحدث عن ادارة المدرسة الأب عبد المسيح والسيدة عبلة عبود أسعد، وتطرق الأب عبد المسيح الى أهمية هذا اليوم في المعرفة الحقة لدور المعلم والام في المجتمع. اما السيدة عبلة اسعد فقد هنأت المعلمين والأمهات وشكرت الطلاب على مجهودهم.

وفي غصن الشعر قدم طلاب الحادي عشر قراءة لقصيدة «عليك مني السلام» وقصيدة «أعيدوني الى الغابة» لمحمود درويش. شارك فيها يوسف أسمر وعبيدة اغبارية وايمان قلق وسهى نفار وفدى مغربي. وقرأت الطالبة كارولين سكران قصيدة لنزار قباني.

اما منال كبوب فقدمت أغنية للأمهات. وفي غصن التراث شارك طلاب الحادي عشر والثاني عشر في دبكة شعبية على موسيقى الأغنية الوطنية، قام بها حياة بلحة ونفرتيتي خليل ورفقة مشهراوي وكمال جعفري والياس صايغ. قدم طلاب الصف السابع دبكة شعبية على موسيقى اغنية فيروزية.

وعرض طلاب الثاني عشر برنامجا ترفيهيا قاموا فيه بتقليد المعلمين. اما المسرحيات فكان لها حصة الأسد اذ قدم طلاب الثاني عشر مسرحية محلية بعنوان «عائد الى يافا».

وقدم طلاب الصف الثامن والصف السابع كل على حدة مسرحيتين ساخرتين ولاذعتين. واختتم الحفل ببرنامج «أجمل وأسرع رده» وهو مسابقة أجراها الطلاب للمعلمين.

وفي هذا اليوم أخذ الطلاب زمام الأمور في المدرسة، فتولت ادارة المدرسة الطالبة منى عقل وشغلت سيدر جبران منصب السكرتيرة وقام مشيل منسى بدور الكاهن. وهكذا عاشت يافا يوما حافلا بالشعر والمسرح والغناء الهادف وأعادت الى الذاكرة دورها الريادي.

● سمير حاج ●

● زجليات ● عيد دعيم ● عبلين ●

اضراب شامل

(المجد والخلود لشهداء يوم الارض)

بيوم الأرض غنى معي يا اشعار
يوم الارض عيد الكرامة صار
بوجه النهب وقف الجليل وثار
غول النهب بعيون تقدح نار
بوحدة وعزية صادقة باصرار
بيوم الارض بنت وصبي وختيار
مهروا الارض بالدم كانوا اسوار
شعب الفدا دروب النضال اختار
انا الوطن انا الصخر والدار
يا سالب الاوطان من شعار
تهيز قومي بالوطن وحصار
سلبوا الأرض ما ظل الك اشبار
قوانين غاب وعربدة وشحار
اضراب شامل قرروا الاحرار
اضراب شامل افقعوا يا اشرار

وغنى هلي بالعيد واوطاني
حي الثرى دم الفدا القاني
بوجه العدا وتوحدوا اخواني
يدو الارض وتهويد عنواني
ضد النهب ومخطط الجاني
صانوا الثرى والراي عليباني
بوجه النهب كالسد ساني
انها الحقوق تظل معاني
انا الجبل ومياه الجراني
سيفك أبد ما يوصل عناني
و«مخرب» بالاوطان تسماني
وعيون النهب يظل طمعاني
الزارع انا وغول النهب جاني
اضراب شامل عم مقواني
قيد الذلة تقطعوا اسناني

على الشاشة الصغيرة، الاثنين ٨٨/٤/٤

من برامج التلفزيون التعليمي:

٩،٥ ـ رياضة
٩،١٥ ـ السيدة فلفل
٩،٥٠ ـ مغامرات في حديقة الحيوانات
١٠،٤٠ ـ زيهو زي
١٤،٣٥ ـ قطار المغامرات
١٥،٤٥ ـ من اغاني المسرحيات: اغنيات مختارة من مسرحيات عرضت على مسرح «هبيما» لبريخت ويؤديها عدد من المغنين والممثلين الاسرائيليين
١٧،٠٠ ـ مساء جديد

القنال العام:

١٨،٣٠ ـ موجز الاخبار
١٨،٣٢ ـ الرياضة في اسبوع
١٩،٣٠ ـ الاخبار العربية
٢٠،٠٠ ـ الشمال والجنوب
٢١،٠٠ ـ الاخبار العبرية
٢١،٣٥ ـ تمثيلية عبرية ساخرة
٢٢،٠٠ ـ زي هزمان
٢٢،٥٠ ـ مسلسل بوليسي
٢٣،٥٥ ـ الاخبار الليلية

القنال ٢:

١٨،٣٠ ـ مسلسل
١٩،٠٥ ـ من افلام وولت ديسني
١٩،١٥ ـ من اغاني البحر
٢٠،٠٠ ـ ماركوري
٢٠،٣٠ ـ برنامج موسيقى
٢١،٠٠ ـ برنامج موسيقى مع فرقة أي بي سي
٢١،٣٠ ـ من اغاني بول سايمون

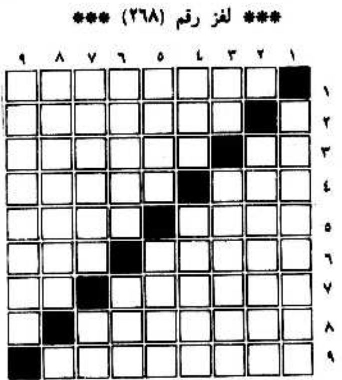
● «حنين» للرسامة جهينة حبيبي ـ قندلفت (الناصرة) ●

«نساء الانتفاضة» ـ نشرة اتحاد المرأة العاملة الفلسطينية

● عن اتحاد لجان المرأة العاملة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة، صدرت مؤخراً نشرة مصورة لمرة واحدة تحمل عنوان «نساء الانتفاضة» جاء في افتتاحية النشرة:

«لقد ساهمت المرأة الفلسطينية بدور فعال ومتميز في صنع انتفاضة شعبها المجيدة، فخرجت الالاف من النساء، عاملات.. طالبات.. وربات بيوت «فلاحات» خرجن موحدات بروح الكفاح، في مواجهة سياسة الاحتلال وجرائمه الفاشية. نظمن المظاهرات في شوارع المخيمات والقرى وفي المدن، وامام المحاكم العسكرية وامام السجون الاسرائيلية.. بين المتاريس.. قذفن الحجارة.. اشعلن اطارات السيارات.. تسجن الجرازي لتدخلة اضلع المعتقلين اعددن الخبز لتزويد المناطق المحاصرة. اقمن باجسادهن سدوداً منيعة لحماية ابنائهن وازواجهن.. سطرن قصصاً بطولية، في كل بيت.. وفي كل مصنع، سرن شامخات في قافلة الشهداء.. كتبن بدمهن الاحمر: نعم للموت.. لا للذل والمهانة. جرحت المئات منهن واعتقلت العشرات».

وفي النشرة حكايات ومآثر لبطولات النساء الفلسطينيات في المناطق المحتلة، سجلت من المخيمات والقرى والمدن المختلفة، هي نماذج توثيقية لدور المرأة في الانتفاضة. كذلك تضم ومضات من نشاطات اتحاد لجان المرأة العاملة في الانتفاضة، ورسائل التضامن من اتحاد النساء الدمقراطي العالمي وحركة النساء البلغاريات.



من هنا وهناك

● كاس الامل ●

اهداف عامل المقهى البرتغالي كانت واضحة بالنسبة اليه.. اعادة الاعتبار الى مهنته والدعوة الى السلام والحب في العالم. لكن طريقته في التعبير عن هذا كانت غريبة اذ قطع بلاده من الشمال الى الجنوب سيرا على الاقدام حاملا طبقا وضع عليه كاسا. وبعد الف كيلو متر عبرها اقسم بان لا يكرر المغامرة مرة اخرى في هذه الظروف ومن دون دعم وطبيب ومدلك» اما اكثر ما ازعجه فكان قيام الاولاد لدى خروجهم من مدارسهم برشقه بالحجارة. «لم يفهموا ما كنت افعله هل فهم غيرهم.

● سحر ساحر ●

في احدى المناطق المعزولة في الجزائر قام رب عائلة يخشى على صحة ابنته باصطحابها الى منزل «طالب» اي رجل قادر على الشفاء. وبعد الفحص طلب الشافي الذي يبلغ من العمر ٦٤ عاما من الوالد ابقاء الفتاة لديه لتمضية الليل لعل الادوية تعطي فعلا افضل. ما حصل بعد ذلك ظل غامضا لكن عرف ان الشافي حكم بعدها بالسجن لمدة ثلاث سنوات بتهمة استخدام سائل عجيب لتنويم الفتاة.. ثم للافادة من الوضع.

● العنزة والسلحفاة ●

في فردوس جزيرة الدابرا، في ارخبيل السيشل وسط المحيط الهندي الحياة ليست سهلة.. على الاقل بالنسبة الى السلحفاة التي تتعرض لاضطهاد الماعز الوحشي. من اجل هذا تم قتل نحو ٥٠٠ عنزة في الشهرين الماضيين حفاظا على نظام التوازن الفريد الذي يتبع في الجزر في مجال البيئة. وجريمة العنزة انها تاكل النباتات الكبيرة التي تحتمي فيها السلاحف الصلاقة. اما سكان الجزيرة فعوقبوا في شكل اخر بسبب اضطرارهم الى تناول لحم الماعز يوميا.

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢٦٨) ***

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
								■	١
							■		٢
						■			٣
					■				٤
				■					٥
			■						٦
		■							٧
	■								٨
■									٩

● اعداد: امين نصار عامر ـ كفرقاسم ●

افقي وعمودي:
١) قصيدة للشاعر توفيق زياد
٢) علم مذكر + رمز لبنان
٣) متشابهان ـ وهج + تبع
٤) مصدر ـ جهاز رصد
٥) ساطع ـ نائيه
٦) اصحاب ـ هزأ
٧) جالس + طبيب ـ حرف جر
٨) من الطيور + قدم الجمل
٩) علم مذكر + في القميص + بحس (مجزومة)

*** حل لغز رقم (٢٦٧) ***

افقي:
١) عبد الناصر
٢) ري ـ صهيل
٣) بر ـ ج ج
٤) جو ـ أبهد
٥) جت
٦) ....
٧) الفاروق + يا
٨) رن + سلام
٩) عروس البحر

عمودي:
١) عرب + ج ج
٢) بيروت ـ رمل
٣) ....
٤) أ + صياد + فارس
٥) هيب ـ رنا
٦) ين + و + سل
٧) القدس ـ قلب
٨) باح
٩) رومانيا + مر

اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي

تطلب من جميع اللجان المحلية للدفاع عن الاراضي التي شاركت في حملة اطرق الباب، اعادة دفاتر الوصولات مع المبالغ التي جمعت بأسرع وقت ممكن الى سكرتارية اللجنة القطرية.

ولكم الشكر

تقرير لجنة برلمانية خاصة حول «وضع البدو في اسرائيل»:

خطة لعزل البدو عن الجماهير العربية والتحضير لفرض الخدمة الاجبارية في الجيش عليهم

● القدس ـ لمراسلتنا البرلمانية ـ وزعت اللجنة المشتركة من لجنة المالية ولجنة الخارجية والامن البرلمانيتين بيانا تفصل فيه استنتاجاتها وتوصياتها حول موضوع «وضع ومكانة البدو في اسرائيل» الذي كان قدمه عضو الكنيست المعراخي جاك امير بشكل اقتراح الى جدول الاعمال والذي حولته الكنيست الى هذه اللجنة المشتركة بتاريخ ٨٧/١/٢١.

ويقول البيان ان اللجنة المشتركة عقدت (١١) جلسة استمعت خلالها الى بيان نائب الوزير روني ميلو ومن مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية، عاموس جلبواع، ومن مستشاري رئيس الحكومة لشؤون البدو في شمال وجنوب البلاد وكذلك من ممثلي البدو ومن الوزارات الحكومية التي لها علاقة بالموضوع.

وتذكر اللجنة في معرض تلخيص عملها انها قامت بجولتين زارت خلالها مجمعات البدو في الشمال والجنوب.

وقد قدمت اللجنة في بيانها الختامي ما اسمته بـ«المقدمة» وصفت فيها التحول لدى البدو في البلاد: «المجتمع البدوي موجود ضمن مسيرة تنطوي على صدمة بانتقاله من حياة التنقل الى حياة الاستقرار وهو لم يلحق بعد بركب باقي الاوساط لدى ابناء الاقليات في البلاد من النواحي الاقتصادية والتربوية والاجتماعية. هذا المجتمع مخلص جدا للدولة وجزء من ابنائه يخدم في «تساهال» تطوعا. ومع ذلك تجدر الاشارة الى ان العناية بالمجتمع البدوي قد اهملت مدة سنوات طويلة. لذا فان هنالك حاجة ماسة للعناية به وتخصيصه وتفضيله في جميع الاجهزة الحكومية، حيث ينعكس ذلك بزيادة المخصصات المالية لتقليص الفجوات المتكونة نتيجة للاهمال ولتجميد الاراضي ولقلة التخطيط الشامل وهكذا. بهذا يكون بالامكان تهيئة هذا المجتمع بشكل تدريجي لتلقي جميع حقوقه وجميع الامتيازات المستحقة له».

وتشير اللجنة الى ان هدف الدولة هو «تحويل البدو الى مجتمع مستقر» مما يستوجب، حسب البيان، «اتخاذ الاجراءات التي تؤمن تحولا سهلا قدر الامكان، مع الحفاظ على الاخلاص للدولة وتقوية انتمائهم اليها». ولهذا يقول البيان توصي اللجنة باشراك البدو في القرارات المتعلقة بهم مع العناية بشرح ملائم يسهل عليهم قبول هذه القرارات».

اما توصيات اللجنة فتشمل بندين رئيسيين:

ا) تطوير المجمعات السكنية القائمة (شبكة شوارع، مياه، صحة، كهرباء، ميان عامة ورياضة) بميزانية تبلغ ٥٠ مليون ش.ج خلال خمس سنوات.

ب) تركيز البدو الموجودين خارج المجمعات السكنية الثابتة داخل هذه المجمعات. وكل ذلك يتم حسبما توصي اللجنة عن طريق:

١) المحفزات لجذب البدو الى مراكز السكن الثابتة لمدة محدودة من الدخول والبناء (والتي ستنتج عنها خسارة كبيرة). يتم وضع وملاءمة هذه المحفزات من قبل وزارة البناء والاسكان.

٢) قروض بشروط سهلة، وتخفيض اسعار قطع الارض للشراء، بما في ذلك الارض والتطوير، دون ربطها باسعار الارض في السوق، وكذلك اعطاء الارض مجانا للمحتاجين ذوي الامكانيات المحدودة.

٣) مساعدة مضاعفة وملائمة للوضع القائم لدى البدو للبناء او لتكملة البناء (اذ ان البدو يخشون المشكنتا والالتزام بالديون لمدة طويلة، وكذلك يفتقرون الى عمل ثابت، وما الى ذلك).

٤) استكمال الخرائط الهيكلية لكل مجمع سكاني بالتعاون مع البدو الذين لهم علاقة بالموضوع وفي الاماكن التي يجري الحديث عنها، وكذلك النزول عند رغبتهم حين اقرار مكان السكن الثابت وذلك قدر الامكان، وهكذا يمكن منع الشعور باستغلال صلاحية الدولة بشكل سلبي، ولمنع ظواهر البناء غير القانوني.

٥) استكمال خرائط التطوير لكل مجمع سكني مع الاخذ بالاعتبار، التكاثر الطبيعي لدى السكان ونمو المجمع السكني بالمقابل.

٦) الحرص على ان تقام المجمعات السكنية الجديدة على اراضي الدولة فقط (لمنع الحاجة لموافقة البدوي الواحد على سكن اخيه البدوي الآخر).

٧) الحرص على منع البناء غير المرخص.

٨) تطوير المجمعات السكنية القائمة بحيث تلائم العصر (هواتف، شوارع وما الى ذلك).

٩) اقامة تجمعات سكنية اضافية و/او تحويل بعض اماكن سكن البدو لمجمعات سكن ثابتة و/او توسيع التجمعات السكنية بحيث تصبح مدنا، مع ادخال العشائر غير المشمولة في الخرائط وهي: الاعصم، الكمانة، وادي سلامة، وذلك خلال سنة.

كما توصي اللجنة بـ:

ا) فحص مشترك بين الوزارات لاقامة مجمع سكني ثابت اضافي في الجنوب لجميع القبائل التي لا يوجد لها بعد تخطيط نقل الى مجمعات السكن الثابتة الحالية.

ب) بخصوص البدو في الشمال الموجودين خارج مجمعات السكن الثابتة، فان السياسة تجاههم ستكون وفقا لتقرير ماركوفيتش الذي اقر في الحكومة، مع فحص امكانيات اقامة ١ ـ ٢ مجمعات سكن ثابتة اضافية.

جـ) الاعتراف بعرب الخوالد كتركيز بدوي آخر واتخاذ قرار خلال سنة بخصوص تركيزه في مكان آخر، مفضل بمنطقة الخوالد الغربية، شريطة ان يركزوا جميعهم فيه، مع ضم المجمع الى المجلس الاقليمي زبولون.

والتوصية العاشرة للجنة هي:

١٠) اعادة الصلاحيات الى الدائرة التنفيذية.

وحول فعاليات وزارة المعارف والثقافة في الوسط البدوي فان اللجنة تقول «انها اخذت بالحسبان الفجوة الكبيرة في المستوى التربوي ونسب التعلم بين بدو الشمال وبدو الجنوب. لذا فانها توصي بـ:

١) خطة لسنوات عديدة من قبل وزارة المعارف لتأهيل قوى تربوية بدوية كثيرة بشكل مكثف، تكون ملائمة للتعليم في صفوف البساتين وفي المدارس الابتدائية والثانوية (مع التشديد على مستوى هذه القوى) ومع الاخذ بالحسبان سرعة التزايد الطبيعي، وذلك عن طريق:

ا) زيادة عدد الطلاب في «سيميناركي» في بئر السبع بمساعدة وزارة المعارف.

ب) زيادة عدد المنح للطلاب الجامعيين البدو كي يواصلوا تعليمهم في الجامعات مع اشتراط كل منحة بمزاولة التعليم المتتابع في القرى.

جـ) دورة معجلة لمدة سنة لخريجي الصف الثاني عشر، للتأهيل تستمر يوما او يومين في الاسبوع خلال سنوات مزاولة التعليم وذلك لتغطية النقص بعدد المعلمين البدو.

٢) منهاج تعليم مصحح يرفع مستوى التعليم في المدارس الابتدائية مع سد الفجوات بجيل مبكر قدر الامكان.

٣) وضع منهاج تعليم موسع يتيح تصليح مستوى الطلاب في المدارس الثانوية.

٤) توسيع اطار التربية والتعليم التأهيلي المهني لخريجي المدارس الثانوية.

٥) اقامة جهاز تعليم غير رسمي (المتناس) في المجمعات السكنية القائمة من اجل تنظيم وتشجيع النشاط التعليمي والانتاجي في ساعات ما بعد الدراسة المنهجية.

٦) دورات في المدارس في ساعات ما بعد الظهر للفتيات وللنساء البدويات عن الاقتصاد المنزلي وعن التمريض وعن الحضارة المنزلية وما الى ذلك.

٧) ايجاد حل داخل مجمعات سكن البدو لمواصلة تعليم اولادهم دون ان يتحملوا مشاق الوصول الى اماكن بعيدة.

٨) تخصيص برامج تعليم تقرب الطلاب وتصون وتقوي انتماءهم للدولة وكذلك برامج تسهل عليهم الانتقال الى الحياة المدنية.

٩) افتتاح مراكز توعية واعلام نشيطة في الوسط البدوي عامة بما فيه المدارس.

١٠) بناء صفوف تعليم، سنويا، في الوسط البدوي حسبما يطلب لتغطية الفجوات، مع الاخذ بالاعتبار الزيادة الطبيعية:

ا) تخصيص حوالي ٤٠ (اربعين) مليون ش.ج خلال الخمس سنوات القادمة لبناء حوالي ٤٠٠ غرفة تدريس اضافية.

حيث تولى المدارس الثانوية التكنولوجية الاهتمام:

١) في الجنوب ـ اقامة مدرسة شاملة في راهط، ومواصلة تطوير المدرسة الشاملة في الكسيفة، واقامة مدرسة شاملة جديدة في عروعار.

٢) في الشمال ـ اقامة مدرسة ثانوية شاملة ببسمة طبعون (بفضل هذه السنة)، ومدرسة شاملة في بئر المكسور، ومدرسة ثانوية في طوبا.

ب) ايجاد حل مؤقت (بالابنية المؤقتة) في الاماكن التي تعتبر مجمعات سكن ثابتة.

١٢) تعليم الكبار القراءة والكتابة.

١٣) صيانة التراث البدوي:

١ـ وزارة المعارف تضع خطة خاصة للعناية بالتراث البدوي.

٢ـ لجنة مهنية خاصة مشتركة بين وزارة المعارف ووزارة الزراعة تقوم بفحص امكانية اقامة عدد من المجمعات الزراعية البدوية النموذجية.

١٤) تبني الخطة الخمسية الشاملة التي وضعتها وزارة المعارف بمساعدة وزارة المالية، لتحقيقها/لتطبيقها.

كما توصي اللجنة ايضا «ونظرا للنقص الشديد في مصادر العمل في المجمعات البدوية وكذلك نظرا لنسب البطالة العالية بين الشباب البدو» بـ:

١) تشجيع وتعجيل اقامة مناطق صناعية وخدماتية في المجمعات السكنية القائمة (راهط، كسيفة، بسمة طبعون وغيرها).

٢) دمج المناطق الصناعية في مخطط كل مجمع سكني جديد، كي لا تتكرر الاخطاء التي كانت حتى الآن.

٣) ايجاد التوازن بين المعامل والمصانع الصغيرة وبين الصناعات الاكثر دقة وتطورا والتي تقدم حلا بعيد المدى لتشغيل النساء وكذلك خريجي الاتجاهات المهنية وخريجي الجامعات.

وحول فعاليات وزارة العمل والرفاه فان اللجنة توصي بـ:

١) زيادة عدد العاملين بمجال الرفاه الجماهيري، وفقا للرقم النسبي المتبع لدى سكان آخرين في الدولة.

٢) معالجة سريعة للعاطلين عن العمل الشباب وتأهيلهم وفقا لاماكن عمل متاحة في منطقتهم، ثم ايجاد عمل لهم.

٣) تفضيل المثقفين البدو في العمل.

اما عن فعاليات وزارة الداخلية في المجال البلدي فان اللجنة توصي بـ:

١) تخصيص موارد ملائمة وواقعية، للمخصصات الجارية وللتطوير للمجالس المحلية القائمة.

٢) تخصيص موارد منفصلة للدخول الى مجمعات سكنية جديدة، ولانعاشها.

٣) تطبيق السياسة التي وفقها يدير البدو شؤونهم بانفسهم في جميع مجمعات البدو (في مجالس اقليمية ومحلية وغيرها).

٤) اقامة مجلس منتخب في راهط وطوبا وبئر المكسور ومجلس معين في الكسيفة وغيرها.

وفي مجالات اخرى من فعاليات وزارة الداخلية فان اللجنة توصي بـ:

١ـ تكثيف التوعية في قضايا تسجيل الولادات واهميته، قبيل موعد الحدث، من اجل تأمين حقوق البدو في مجالات مختلفة.

٢ـ وجود تسجيل للعمل وللولادات في العيادات القائمة في المجتمعات البدوية.

٣ـ اضافة وظيفة لعامل يتكلم العربية، حالا، في دائرة وزارة الداخلية في الجنوب للاجابة على طلبات العلاج في الوسط البدوي طيلة ايام السنة وخصوصا في اشهر التسجيل.

كما توصي اللجنة لوزارة الداخلية ولمؤسسة التأمين الوطني ولوزارة الاديان بأن يتيحوا للبدو العيش حسب مفاهيمهم وعاداتهم، لكن سوية مع التشديد على تطبيق قوانين الدولة من جانب البدو بجميع المجالات التي تقع ضمن صلاحيات هذه الوزارات.

وضمن فعاليات وزارة الاديان توصي اللجنة على «المساعدة في بناء المساجد بشكل محترم وفقا للقانون وذلك في المجمعات السكنية الثابتة». وفي بند آخر تدعو اللجنة الى «دمج البدو في الاجهزة الحكومية القائمة بشكل مكثف، وتشجيعهم على الخدمة التطوعية بالجيش حتى يمكن في نهاية الامر فرض قانون الخدمة الالزامية عليهم».

تعازينا

● الى عائلة بيطار وخوري بوفاة المرحوم «شحادة بيطار».

اعضاء الحزب والجبهة ـ البقيعة

● الى آل بصول بوفاة المرحوم «شحادة صالح بصول».
● والى آل حمدان بوفاة المرحوم «سعيد قاسم حمدان».
● والى آل براتسه بوفاة المرحومة «نوال يوسف براتسه».
● والى آل عرام بوفاة المرحوم «عدنان نعمة عرام».

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة ـ الرينة

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

ـ الدائرة النقابية ـ

● ستجري انتخابات عمال المعادن والكهرباء والالكترونيكا بتاريخ ١٩٨٨/٥/١٠.

صدرت سجلات الناخبين الاولى وتم ارسالها للمناطق. يحق لممثلي الجبهة في مجالس العمال الحصول على نسختين من سجل الناخبين حسب قانون الانتخابات وعلى نماذج للاعتراضات.

يحق لكل عامل يعمل في حقل المعادن والكهرباء والالكترونيكا ولم يظهر اسمه في سجل الناخبين ان يقدم اعتراضا عن طريق مندوبي الجبهة او مباشرة في مجالس العمال حتى ١٩٨٨/٣/٢٥.

حق الانتخابات: لكل عامل معادن كهرباء والكترونيكا عضو هستدروت ودفع رسوم العضوية لثلاثة اشهر خلال ١٢ شهرا قبل اليوم المقرر (١٩٨٨/٢/١٠) ومن دفع رسوم عضوية لشهر واحد وسدد رسومه حتى ٤٥ يوما من يوم الانتخابات حتى ١٩٨٨/٣/٢٥.

كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الهستدروت

تعلن عن مواعيد انتخابات النقابات المهنية

اسم النقابة او المنظمة المهنية	موعد الانتخابات	اسم السكرتير	هاتف
● عاملو الضيافة	٨٨/٦/١٤	ساسون اقراتي	٠٣/٤٣١٣٧٨ ـ ٤٣١٨٩٠
● الصلب، الكهرباء، والالكترونيكا	٨٨/٥/١٠	يتسحاق غلعادي	٠٣/٤٣١٤٠٤
● عاملو الخشب	٨٨/٥/٣١	بنيامين اليو	٠٣/٤٣١٨٣٤
● عاملو الاغذية	٨٨/٥/١٧	موشي كوهين سين	٠٣/٤٣١٢٨١ ـ ٤٣١٩٢٢
● عاملو المجوهرات	٨٨/٥/١٨	يهودا يعيش	٠٣/٤٣١٩٣٠
● البيوكيميائيون والميكروبيولوجيون	٨٨/٥/١٧	موشي فيلدمان	٠٣/٤٣١٤٠٨
● الصيادلة	٨٨/٥/٢٥	حاييم بوشي	٠٣/٤٣١٤٤٧
● عاملو النسيج	٨٨/٥/٢٤	اميرة اندريانوف	٠٣/٤٣١٩٢٣
● عاملو البناء	٨٨/٦/٧	شلومو دهان	٠٣/٤٣١٨١٧
● الاكاديميون	لم يحدد بعد	يعقوب اونيكوفسكي	٠٣/٢١٩٢٣٩
● الطباعة والتجليد والكرتون	٨٨/٦/٢٨	منير غوادشطاين	٠٣/٤٣١٩١١
● المهندسون والتقنيون	لم يحدد بعد	زلمان شنكن	٠٣/٤٣١٤١١

● موعد نشر سجل الناخبين حتى ٦٥ يوماً قبل يوم الانتخابات.
● موعد الاعتراضات على حق الانتخاب حتى ٤٥ يوما قبل يوم الانتخابات.
● تقديم قوائم المرشحين حتى ٢٠ يوما قبل يوم الانتخابات.

خلال النقاش حول جولة شمير الامريكية

م. فلنر: رئيس الحكومة اغلق «الاتحاد» لافساح المجال امام الاصوات المتطرفة في الوسط العربي

●القدس ـ لمراسلتنا البرلمانية ـ عقدت الكنيست يوم الاثنين (٨٨/٣/٢٨) جلسة خاصة قدم فيها رئيس الوزراء يتسحاق شمير بيانا عن زيارته الى واشنطن ومباحثاته مع القيادة الامريكية ومع الجاليات اليهودية هناك. وعاد شمير واكد رفضه للدولة الفلسطينية الى جانب دولة اسرائيل وللتفاوض مع م.ت.ف واعرب عن رفضه «محاولة الولايات المتحدة اجراء اللقاءات مع ممثلي م.ت.ف هناك». كما قام شمير بالتحريض على الشاعر الكبير محمود درويش فقال: «اردت ان اقرأ على الكنيست قصيدته لكن لا اريد ان امنحه هذا الاحترام بان تظهر اقواله في سجلات كنيست اسرائيل، انه شاعر مهزوز يدعونا الى الزوال عن هذه البلاد».

بعد ذلك اشاد بالمستوطنين «الذين يزاولون حياتهم بشكل طبيعي رغم كل الصعوبات والمخاطر التي تواجههم»!! ثم هدد الاهالي الفلسطينيين في المناطق المحتلة. اذ قال: كتب علينا ان نعيش سوية، فاذا اردتم ذلك تحظون بحياة رفاهية واحترام متبادل وتعايش، واذا رفضتم فان المسؤولية عن المعاناة والالم التي ستتكبدونه تقع عليكم»!! وهدد شمير الجماهير العربية في اسرائيل فدعاهم الى «عدم الانجرار وراء المحرضين، وبلجم مشعلي النار الغريبة الموجودين بينكم».

ولم يخجل شمير من الاعراب عن اشد اسفه وشجبه للاحداث البشعة التي قام بها العراق ضد الاكراد في يوم ٣/١٧ باستعماله الاسلحة الكيماوية ضد السكان، هذه الاحداث التي هزت العالم كله.

وبعد ان انتهى شمير من ادلاء بيانه طلب عضو الكنيست من «راتس» يوسي سريد ان يقدم اقتراحا على جدول الاعمال حول جرائم الحرب التي نفذها العراق في التاريخ المذكور اعلاه، لكي تبحث الكنيست هذا الموضوع وتعلن شجبها لهذا العمل الاجرامي» وكذلك «دعوة العالم الى مقاطعة العراق اقتصاديا وسياسيا». فرغم اهمية هذا الاقتراح الا انه جاء في توقيت يخدم شمير ومنفذي سياسته الاجرامية المعادية للسلام. لم ير «سريد» اهمية شجب جرائم اسرائيل في المناطق المحتلة بعد خطاب شمير الذي اكد فيه اصراره على مواصلة هذه السياسة. بل قدم له فرصة التغطية على هذه الجرائم بتحويل الانظار الى جرائم اخرى بشعة تستحق بلا شك التنديد والشجب.

وتحدث عضو الكنيست من «مبام» «اليعزر جرانوت» فاعرب عن «خيبة امله» من خطاب شمير فقال: «كان عليك ان تبشر الجنود بانهم لن يضطروا بعد للبقاء في المناطق المحتلة». وردا على حديث شمير عن «الوحدة» وعن حق شعب اسرائيل بهذه البلاد قال جرانوت «ما من شك حول حق شعب اسرائيل بكل هذه البلاد لكن هذه البلاد هي وطن لشعب آخر الذي لا وطن آخر له غيره». ايضاً، اضاف «كل اتفاق يجب ان يضمن حلولا وحدودا ثابتة». هذا وهاجم جرانوت الشاعر محمود درويش عندما قال: «ليس هو وحده الذي يدعو الى اقامة الدولة الفلسطينية على كامل ارض اسرائيل، هنالك قوى تمنع السلام من كلا الطرفين، لكن دعاة السلام في الطرف الفلسطيني هم قلائل وليس كما في الطرف الاسرائيلي». لكن جرانوت تذكر انه ليس بامكانه ان يساوي بين الطرفين بالشكل المطلق فقال: «لا اريد ان اجري موازاة ميكانيكية، اعرف ان هناك فرقا، نحن نجلس في بلادنا بينما هم لم يحصلوا على هذا الحق الاساسي».

ثم اكد جرانوت على حق الشعب الفلسطيني باختيار ممثليه فقال: «الشعب الفلسطيني هو الوحيد المخول باختيار ممثليه».

اما عضو الكنيست «عوزي برعام» من المعراخ فعاد على موقف رئيس حزبه شمعون بيرس الداعي للتفاوض مع الشعب الفلسطيني ضمن «وفد اردني ـ فلسطيني مشترك». ثم اضاف انه «لا يوجد خيار آخر للسلام سوى مشروع شولتس».

عضو الكنيست «شولاميت الوني» من «راتس» اعلنت ان «العدو الاساسي لاسرائيل هو سوريا (!) وليس الفلسطينيين او اشاف». ثم دعت شمير الى «توضيح الصورة التي يريد تجنيد الشعب في اسرائيل لها». وكانت الوني تقصد حدود الدولة التي يسعى لها شمير. هذا وقدم عضو الكنيست من راتس مردخاي فيرشوفسكي فيما بعد اقتراح كتلتي راتس ومبام لتلخيص النقاش حول بيان شمير، وجاء في اقتراح التلخيص: «الكنيست تدعو الحكومة للاستجابة لمشروع شولتس» وكذلك «للموافقة على المبدأ ـ سلام مقابل الارض».

عضو الكنيست عبد الوهاب دراوشة قدم ايضا اقتراح تلخيص للنقاش باسم كتلته الجديدة «الحزب العربي الدمقراطي» فدعا حكومة اسرائيل «لاتباع طريق المفاوضات المباشرة كطريق وحيدة لحل النزاع في منطقة الشرق الاوسط» وكذلك «للمشاركة في المؤتمر الدولي الذي يضمن مشاركة جميع الاطراف المعنية والمنعقد على اساس صيانة امن اسرائيل وحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني». وفي معرض نقاشه ذكر دراوشة لقاءه مع حنا سنيورة وفايز ابو رحمة في اجتماع سلام عقد في بروكسل. قال: «حنا سنيورة هو شخصية تمثيلية فلسطينية من الدرجة الاولى وقد وضع في هذا الاجتماع سبع نقاط يمكنها ان تكون القاعدة لسلام عادل في المنطقة». ثم دعا دراوشة اسرائيل الى الاستجابة لهذا «النداء».

كما اعرب دراوشة عن قلقه على «اتفاق السلام» مع مصر «اذا ما استمرت اسرائيل في سياستها الحالية، سياسة الرفض للسلام».

وقد شارك في نقاش بيان رئيس الحكومة شمير النائب الجبهوي ماير فلنر فقال عن خطاب شمير: ان خطابه يؤكد ليس فقط ان كلمة السلام بفمه هي ديماغوغيا بحتة، وانما يطمع بالفعل لحرب جديدة ينفذ من خلالها مؤامرة الترانسفير. اضاف: ومن المؤسف ان اقوالا اساسية من خطابه مقبولة ايضا على قادة المعراخ. هذه الاقوال التي تؤكد ـ لا للمؤتمر الدولي وانما لافتتاحية كما قال. وايضا لا للتفاوض مع م.ت.ف باي شكل من الاشكال، ولا لاستقلال الشعب الفلسطيني باي شكل من الاشكال. شمير يريد ارض اسرائيل الكاملة. صحيح ان المعراخ يختلف عن الليكود بكونه يقترح حل وسط اقليميا، لكن ما هو هذا الحل؟ انه اقتراح بسلب القليل مما تبقى. اليست م.ت.ف هي التي تقترح على اسرائيل حلا تاريخيا بعيد المدى ـ اقامة دولة فلسطينية مستقلة الى جانب دولة اسرائيل. هذه هي القاعدة الوحيدة الممكنة لسلام عادل وثابت وطريق تحقيق ذلك هي المؤتمر الدولي الذي تكون له قوة التأثير والدعم وليس قوة الفرض.

ثم اعرب النائب ماير فلنر باسم كتلة الجبهة في الكنيست باسم الكثيرين في اسرائيل عن الغضب الشديد على التصعيد الجديد لاعمال القمع في المناطق المحتلة. هذه الاعمال هي ممارسات قمع اجرامية تجري يوميا. ويوميا يتم قتل النساء والاولاد والشباب والرجال، وجرح العشرات بل المئات هذا بالاضافة الى انفلات المستوطنين بشكل لم يسبق له مثيل. انهم يسيطرون ليس اقل من نساهال وكلاهما معا ينفذون جرائم حرب فظيعة جدا. وعن «خطة شولتس» قال فلنر: اننا لا نعارض مشروع شولتس لانه امريكي بل لانه ليس مشروع سلام، اذ لا سلام بدون مؤتمر دولي، وليس مؤتمر «كوكتيل» او «ويسكي». كما انه لا سلام بدون مبدأ دولتين للشعبين، وشولتس يعارض هذا المبدأ، وكما انه لا سلام ايضا بدون مشاركة الطرفين الاساسيين في المفاوضات وهما اسرائيل وم.ت.ف.

ثم اعلن النائب فلنر انه اذا ما غيرت الولايات المتحدة موقفها الرافض لاقامة الدولة الفلسطينية الى جانب دولة اسرائيل وتقول نعم للمؤتمر الدولي الحقيقي بمشاركة اسرائيل وم.ت.ف وكذلك جميع الاطراف المعنية والدول الخمس الاعضاء الثابتين في مجلس الامن، فاننا سندعم كل اقتراح يؤكد على هذه النقاط الاساسية.

واضاف: الولايات المتحدة غير مستعدة بعد ان تحل النزاع في الشرق الاوسط، كما انها غير مستعدة وغير معنية بحل النزاع في نيكاراغوا او افغانستان. وهذا جزء من سياستها الكونية، فلو ارادت فعلا حل النزاع في الشرق الاوسط لكانت تقدمت باقتراحات فعلية.

ثم اعتبر اللقاء مع البروفسورين الفلسطينيين عضوي المجلس الفلسطيني الذي اجراه شولتس في الاسبوع الماضي، خطوة ايجابية. قال: انهم (الامريكان) مضطرون لفعل شيء لان كل ما فعلوه حتى الان هو صفر من ناحية السلام. لكن يجب السير قدما ورؤية طرفي النزاع الاساسيين م.ت.ف وحكومة اسرائيل. كما اعرب النائب فلنر عن امله بان تهيء مباحثات وزيري الخارجية شيفاردنادزة وشولتس التحضيرية للقمة المنعقدة في موسكو بنهاية شهر ايار، الاجواء العالمية المريحة اكثر لحل النزاعات الاقليمية، بما فيها نزاع الشرق الاوسط.

ثم اكد فلنر ان الولايات المتحدة هي التي تقف اليوم وحتى الان من وراء الاحتلال والقمع الوحشي الذي يندد به العالم كله. فقال: لولا الولايات المتحدة ما كانت حكومة شمير ـ رابين ـ بيرس قادرة على تنفيذ اعمالها في المناطق المحتلة».

واضاف: الشعب الفلسطيني هو شعب يقع تحت الاحتلال وهو شعب لاجئين. ومن هنا ينبع التضامن مع انتفاضته. ولكل شعب يقع تحت الاحتلال الحق بمقاومته. نحن نعارض الارهاب. لكن هل تتوقعون من شعب تحت الاحتلال ان يقف مكتوف الايدي؟ هل وافقنا نحن (الشعب اليهودي) على الاحتلال؟ وهل هناك من وافق على الاحتلال؟ ان اقامة الدولة الفلسطينية والانسحاب من الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية، هو جيد ايضا لاسرائيل.

كما حذر فلنر حكومة اسرائيل من اللعب في السلاح النووي او بالذرة الهيدروجينية. قال: «اذا لم تتخلص اسرائيل من السلاح النووي الموجود لديها فانها ستعرض وجودها للخطر لانه لا يمكنها البقاء كل الوقت صاحبة الاحتكار في هذا المجال. ومن يفكر عكس ذلك فهو يوهم نفسه ويعرض ليس فقط وجود الآخرين للخطر بل وجودنا نحن ايضا».

وعن اغلاق جريدة «الاتحاد» والتهديدات السلطوية ضد الجماهير العربية قبيل يوم الارض قال فلنر: عضو الكنيست عوزي برعام وجه نداء (خلال مناقشته بيان شمير) الى الجماهير العربية بان تمرر يوم الارض بهدوء وبدون مغامرات. لكن لماذا يتوجب عليه نص ندائه على هذا الشكل؟ اذ ان جميع المنظمين وجميع الهيئات التمثيلية للجماهير العربية قد توجهوا الى جماهيرهم العربية، وهذه الجماهير تريد ان تمر «يوم الارض» كما تم تنظيمه واحتجاجا على التمييز القومي وعلى الممارسات الاسرائيلية في المناطق المحتلة. هذا حق لهم ولا يمكن التعامل مع الجماهير العربية وكأنها من الدرجة الثانية وكأنه يجب عليها ارشادها وتوجيهها وان نكون عليها اسيادا. ويجب التعامل مع هذه الجماهير كمواطنين متساوي الحقوق في دولة اسرائيل، كاقلية قومية لها حقوقها المدنية المتساوية والتامة وكذلك حقوقها القومية داخل دولة اسرائيل».

واستعرض فلنر افتتاحيات الصحف صباح الاربعاء التي «بشرت» بالاستعدادات السلطوية ليوم الارض وعن تحضير ٤ الاف ضابط وجندي من حرس الحدود، قال: لماذا كل هذا؟ اليس هذه التحضيرات وحدها تثير التوترات ويمكنها ان تشكل استفزازا. ان يوم الارض هو يوم تعبر فيه الجماهير اليهودية التقدمية والدمقراطية المحبة للسلام، وليس نحن فقط، عن تضامنها معه، حيث يشاركون في برامجه وفي الاعمال الاحتجاجية المخططة في هذا اليوم. واستطرد فلنر فقال: ان اغلاق «الاتحاد» الصحيفة اليومية الوحيدة الصادرة باللغة العربية في البلاد، صحيفة اللجنة المركزية لحزبنا، هو خطوة تعسفية. اليست هذه الصحيفة هي التي تدعو للسلام العادل وتقاوم التطرف. هذه الصحيفة تناضل من اجل تحقيق السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني على اساس دولتين للشعبين. والذي اغلق «الاتحاد» وهو رئيس الحكومة بصفته وزير الداخلية، يريد التطرف بين الجماهير العربية. يريد اسكات صوت «الاتحاد» صوت الوعي والواقعية. والا لما كان اغلق الصحيفة قبيل يوم الارض او باي وقت آخر. ان اقتباس بعض الاقوال التي وردت في «الاتحاد» بشكل غير صحيح هو ديماغوغيا. يزورون ايضا اقوال عضو الكنيست توفيق زياد، زياد قال «ان العلم الفلسطيني هو علمه. لكن في اسرائيل يوجد علم واحد لكل مواطنيها». انهم يأخذون جزءا من الاقوال وعندها تفهم بشكل مغلوط. هذا خداع وتحريض وعنصرية، تفوح منها رائحة الفاشية. اننا نحذر ـ يبدأون بجريدة «الاتحاد»، وقد بدأوا قبلا «بالشرارة» وغيرها. هذه ستكون البداية ضد كل واحد، لانه يوجد هنا (في البلاد) مرشحون لدكتاتورية فاشية».



الاثنين ٤ نيسان ١٩٨٨ الصفحة ٦

هرتسوغ يستعد للعفو عن ثلاثة آخرين من سجناء «العصابة»!

● اوساط قضائية مرموقة تعبر عن غضبها واستيائها الشديدين من حملة العفو عن اعضاء العصابة الارهابية اليهودية ●

● تل ابيب - اعربت اوساط قضائية مرموقة في البلاد عن الغضب والاستياء الشديدين جراء قرار وزير القضاء ابراهام شرير التوصية امام رئيس الدولة بمنح العفو عن خمسة من السجناء اعضاء التنظيم السري الارهابي اليهودي الذين لم يقضوا، حتى الان، فترات محكومياتهم.

وقالت هذه الاوساط ان قرار شرير هذا يعكس موقفا سياسيا ولذلك فهو يضر بالعمل المنتظم الذي يجب على وزارة القضاء القيام به ويشكل استهزاء فظا بسلطة القانون. كما عبرت تلك الاوساط القضائية عن غضبها الشديد على التفاف وزير القضاء، بقراره هذا، على كل الاجراءات القضائية المهنية الاعتيادية الواجب اتباعها.

وفي هذه الاثناء علم ان رئيس الدولة يستعد لاصدار اوامر اضافية لمنح العفو لثلاثة آخرين من اعضاء العصابة الارهابية اليهودية بعد ان اصدر أمرين خاصين جرى بموجبها منح العفو لاثنين من اعضاء هذه العصابة واطلاق سراحهما وهما: عزرا رابيورت ويشحاق غينزام. اما الثلاثة الاخرون المنتظر منحهم العفو فهم: شاؤول نير وعوزي شريبس ومناحيم ليفني الذين حكم على كل منهم بالسجن المؤبد.

ويذكر ان هرتسوغ كان اصدر، قبل سنة، اوامر خاصة لتخفيف الاحكام المفروضة على اعضاء العصابة الارهابية الذين ادينوا بتنظيم وتنفيذ اعمال ارهابية ضد المواطنين العرب ومؤسساتهم، الشعبية والدينية، في المناطق المحتلة.

ومن جهة اخرى، نقلت «دفار» امس عن اعضاء كنيست واسعي الاطلاع في وزارة القضاء ان تأييد الليكود وتصويت اعضائه لصالح حاييم هرتسوغ بشأن انتخابه لفترة رئاسة ثانية لم يتسن الا بعد ان تم «التفاهم» معه بشأن منح العفو وتخفيف الاحكام لاعضاء العصابة الارهابية اليهودية.

الافراج عن المعتقل غسان محاميد من ام الفحم

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - افرجت محكمة الصلح في حيفا، يوم الجمعة الماضي، عن المعتقل غسان عبد الهادي محاميد.

ويذكر ان الشاب غسان كان قد اعتقل يوم الاحد الماضي للتحقيق معه حول بعض التهم التي نسبتها له الشرطة حيث اتهم بالتحضير لالقاء زجاجات حارقة.

وقد نظرت المحكمة يوم الجمعة في القضية حيث لم تثبت ضده اية تهم وافرج عنه.

وكان المحامي وليد عسلية قد دافع عن الشاب غسان.

تمديد اعتقال اغبارية ومحاجنة لمدة ستة ايام

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - نظرت محكمة الصلح في حيفا، يوم الجمعة الماضي، في قضية المعتقلين رجا اغبارية ورسلان محاجنة اللذين تم اعتقالها اداريا ثلاثة شهور على اثر احداث «يوم السلام» في ام الفحم.

ويذكر ان المعتقلين وهما من سكان ام الفحم كانا قد اعتقلا لمدة ثلاثة شهور بامر من وزير «الامن»، اسحاق رابين، اعتمادا على قوانين الطوارئ الانتدابية بحجة «التحريض على التمرد وتشكيل خطر على سلامة الجمهور».

وبعد انتهاء فترة الثلاثة شهور توجهت الشرطة للمحكمة بطلب تمديد اعتقالها للتحقيق معها حول مسائل جنائية حيث وجهت لها تهمة المشاركة في مظاهرة غير قانونية والتحريض ضد الدولة.

وقد وافقت المحكمة على تمديد اعتقالها لمدة ستة ايام.

● اسرة شهيد بيت لحم سليم خلف سليم الشاعر (٢٣ عاما) ● (صورة من «وص.ف»)

في المناقشات الختامية على ميزانية الدولة الجديدة

نواب الجبهة يفضحون الطابع الحربي العدواني للميزانية بما يتناقض مع مصالح الجماهير الشعبية والعمالية

● القدس - لمراسلتنا البرلمانية - اقرت الكنيست يوم الاربعاء (٣/٢٣) في ساعة متأخرة قانون الميزانية للسنة المالية ١٩٨٨ - ١٩٨٨ باغلبية الاصوات بالصيغة التي قدمتها لجنة المالية في الكنيست بقيادة عضو الكنيست، مناحيم بورروش.

وقدم نواب الجبهة: ماير فلنر وتوفيق طوبي وتشارلي بيطون تحفظات الكتلة على هذه الميزانية فناقشوها من جوانبها المختلفة حيث فضحوا معاداتها لمصالح [illegible]

[illegible]

استفزازات فاذا كان هنالك بعض المغامرين الهامشيين، كما كان، والذين قد يحاولوا التطهل فان الجماهير العربية ستعرف كيف تعالج هؤلاء الاشخاص كما فعلت من قبل».

واضاف: اننا نفرق بشكل اساسي ومبدئي بين النضال العادل واساليب النضال التي يستعملها الشعب الفلسطيني من اجل تحرره القومي، ومن الواضح اننا ضد الارهاب. لكن هنالك وسائل اخرى للنضال هي من حق كل شعب تحت الاحتلال.

واكد فلنر على دور القوى الدمقراطية العربية واليهودية [illegible]

[illegible]

عكا القديمة:

مجلس لجان الاحياء يجدد مطالبته بتحسين الخدمات البلدية

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - بعث فخري بشتاوي، رئيس مجلس لجان الاحياء في مدينة عكا القديمة، برسالتين الى بلدية عكا يوم (٨٨/٣/٣١).

وجاء في الرسالة الاولى، التي ارسل نسخة عنها الى مراقب الدولة في القدس، ما يلي: «منذ عشرات السنين يعاني اهالي المدينة القديمة من الاوضاع المزرية، وخصوصا في الازقة حيث بلاط الشوارع المقبوع والحفر التي تشكل خطرا على حياة المارة وخصوصا الاولاد. وقد توجهنا بعدة رسائل الى قسم الهندسة في البلدية منذ سنوات وللاسف لا حياة لمن تنادي. نرجو ان تعملوا على اصلاح الوضع».

وجاء في الرسالة الاخرى «يودي الاعراب عن غضب اهالي عكا القديمة وزوارها على المخالفات العديدة التي يحررها افراد الشرطة للمارة في شارع «وايزمان» قرب بنك باركليز ومقابل محطة الباصات في عكا القديمة ومقابل نادي الهستدروت في شارع صلاح الدين، ففي هذه الاماكن لا توجد ممرات للمشاة، ويستغل افراد الشرطة هذا الواقع ويقومون بتحرير المخالفات للمارة. انني اطالب بوقف هذه المضايقات وان تعمل الشرطة على وضع شارات مرور في هذه الاماكن وممرات للمشاة لمنع الاخطار على حياة المارة ولتنظيم حركة السير».

ندوة حول «يوم الارض» في ثانوية المكر - جديدة

استنكار اغلاق «الاتحاد»

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - بمبادرة من مجلس الطلاب في ثانوية المكر - جديدة عقدت، يوم الثلاثاء (٨٨/٣/٢٩) في المدرسة ندوة حول يوم الارض تكلم فيها احمد الخطيب، نائب رئيس مجلس محلي المكر والدكتور ذيب عكاوي من الجديدة. وتولى عرافة الندوة نائب رئيس مجلس الطلاب انور عكاوي وحضرها جمهور الطلاب الثانويين في المدرسة وكانت تحضيرا لاضراب يوم الارض.

وفي النهاية اتخذ الحاضرون قرارا بالاجماع يتضامنون فيه مع جريدة «الاتحاد» ويشجبون قرار اغلاقها ووقعوا على عرائض ضد اغلاق «الاتحاد».

مصنع «سولتام» يفوز بمناقصة لتزويد الجيش الامريكي بالمدافع الثقيلة

● تل ابيب - كشف المدير العام لشركة «كور» الهستدروتية، يشعياهو غبيش، امس الاول (الجمعة)، عن ان مصنع «سولتام» فاز بمناقصة تقدر بمئات ملايين الدولارات يزود المصنع بموجبها الجيش الامريكي بمدافع ثقيلة وغيرها من الاسلحة.

وقد اعلنت وزارة الحربية الامريكية (البنتاغون) عن فوز «سولتام» بالمناقصة، في نهاية الاسبوع الماضي.

وافادت صحيفة «هآرتس»، امس، ان المصنع سيبدأ بتزويد الجيش الامريكي بكميات من المدافع الثقيلة تبلغ قيمتها عشرات ملايين الدولارات في العام ١٩٨٩، وستكون هذه الكميات من السلاح خاضعة للتجربة، وبعد مرور فترة محددة، اذا اثبتت هذه المدافع «فاعليتها» في ايدي الجيش الامريكي، فان الطلبيات سوف تتضاعف لتصل قيمتها الى مئات ملايين الدولارات.

وقد بذل المصنع، التابع لمجمع «كور» الهستدروتي، جهودا استمرت اكثر من سنتين حتى فاز بالمناقصة.

وذكرت «هآرتس» ان قيمة هذه المناقصة هي الاكبر، التي حصلت عليها اية شركة اسرائيلية حتى الان لتزويد الجيش الامريكي بالمدافع. واضافت ان الجيش الامريكي سيزود وحداته المختلفة بهذه المدافع بما في ذلك الوحدات التي ترابط في قواعد امريكية خارج اراضي الولايات المتحدة.

وصرح المدير العام لمصنع «سولتام»، اليعيزر براك، بأن المصنع سيستلم في العام ١٩٨٨ مبلغا يتراوح بين ٣ و ٤ ملايين دولار مع امكانية مضاعفة هذا المبلغ. واضاف مدير «سولتام» ان الفوز بالمناقصة الامريكية سيفتح امام المصنع اسواقا جديدة لتصدير السلاح، كانت مغلقة حتى الان.

اجتماع شعبي في القدس استنكارا لاغلاق «الاتحاد» وعلى شرف «يوم الارض»

● القدس - مكتب «الاتحاد» - عقدت جبهة القدس، مساء يوم الاثنين الماضي (٨٨/٣/٢٨)، اجتماعا شعبيا على شرف يوم الارض واستنكارا لاغلاق جريدة «الاتحاد» حضره العشرات من العرب والدمقراطيين اليهود.

وافتتح الاجتماع واداره عضو الجبهة «شلومو بن يونا» فحيا نضال الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة واكد على نضال الجماهير العربية في اسرائيل والقوى اليهودية الدمقراطية من اجل انهاء الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بجانب دولة اسرائيل واحقاق السلام العادل الذي لم تنعم به دولة اسرائيل منذ ٤٠ عاما.

واستنكر في حديثه قرار اغلاق «الاتحاد» كمحاولة لاغلاق الافواه وخنق حرية التعبير.

ثم تكلم عضو الكنيست توفيق طوبي فبارك المظاهرة (جرت في اليوم نفسه) ضد الاحتلال.

وقال ان الجبهة ملقاة عليها المسؤولية الكبرى لصد حكومة اسرائيل عن جنونها في المناطق المحتلة ومحاولتها لاغلاق الافواه ومنع حرية التعبير للجماهير العربية في اسرائيل وقوى السلام التي تتزايد يوما بعد يوم. وتتجلى محاولاتها هذه بشتى انواع القمع والارهاب والخطوات غير الدمقراطية والقرار الحكومي التعسفي المعادي للدمقراطية القاضي باغلاق صحيفة «الاتحاد» وهي خطوة سياسية تعسفية تفوح منها رائحة الفاشية. وليست صدفة ان هذا القرار المعادي للدمقراطية صدر عشية «يوم الارض» وموجه ضد الاضراب العام للجماهير العربية. وحجة رئيس الحكومة بان «الاتحاد» تنشر مواد تحريضية وتهدد سلامة الجمهور تثبت انه تصرف بشكل عنصري، وفي الواقع ان سياسة الاحتلال التي ينتهجها، هي التي تهدد سلامة الجمهور واسرائيل كلها، وكذلك سياسة رابين الذي حاول اخماد الانتفاضة باستعمال شتى انواع القمع والممارسات الوحشية مثل كسر العظام والتجويع والحصار، ونقول له الان بعد اربعة شهور عليه ان يعيد حساباته. لان القتل والضرب والاعتقالات، التي تصل الى اكثر من ٣٠٠٠ معتقل حسب (اعلان عسكري)، لم تستطع قمع الانتفاضة ولن يجدي هذا السهم الا بعد تأمين حقوق الشعب الفلسطيني واقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل بقيادة منظمة التحرير.

ثم تحدث البروفيسور شاؤول فوجل وقال: تقرر يوم الارض لوقف مصادرة الاراضي المتبعة منذ سنة ١٩٤٨ ولاعطاء الجماهير العربية في اسرائيل حقوقها الكاملة والمساواة التامة. ثم تطرق لما يحدث في المناطق المحتلة فقال ان علينا النضال الى جانب الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة لانهاء الاحتلال واحقاق السلام العادل في المنطقة. ودعا كل القوى المحبة للدمقراطية اليهودية والعربية الى استنكار خطوة شمير باغلاق «الاتحاد».

ثم تكلم البروفيسور عمانوئيل فرجون وقال ان يوم الارض هو يوم نضال للجماهير الفلسطينية للتعبير عن حقيقة سياسة حكومة اسرائيل الوحشية التي تتجلى بشتى انواع القمع والارهاب، تجاه الجماهير العربية داخل اسرائيل وتجاه الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة.

واكد على دور القوى الدمقراطية في اسرائيل في النضال ضد الاحتلال وضد الممارسات الوحشية المتبعة في المناطق المحتلة.

هذا واستنكر البروفيسور فرجون اغلاق صحيفة «الاتحاد» وقال ان هذه خطوة تعسفية تأتي ضمن الاجراءات التي تتخذها السلطات الاسرائيلية ضد الجماهير العربية في اسرائيل قبيل الاضراب العام للذكرى الثانية عشرة لـ«يوم الارض».



(خاص بـ«الاتحاد». بريشة: «غسان» - القدس المحتلة)

في الذكرى الـ ٤٥ لانتفاضة غيتو وارسو

ضحايا النازية في اسرائيل يدعون الى الوقوف بحزم في وجه العنصرية المستشرية

● تل ابيب - لمراسلنا - اصدرت «المنظمة الاسرائيلية ضد الفاشية وضحايا النازية»، في اواخر اذار المنصرم، بيانا خاصا حول الذكرى الخامسة والاربعين على انتفاضة غيتو وارسو (١٩٤٥/٤/١٩).

وجاء في البيان: «نتقف وقفة اجلال وتقدير لذكرى منتفضي غيتو وارسو الذين رغم ضآلة قوتهم استطاعوا مواجهة الجيش النازي ووقفوا منتفضين في وجه محاولة الالمان تصفية الغيتو بساكنيه».

وتابع البيان: «علينا الاشارة الى مصدر جرائم النازية، والذي هو وليد الفاشية والعنصرية. انه لمبعث القلق ان نرى الفاشية ترفع رأسها ثانية في اماكن مختلفة من العالم بعد مرور ٤٥ عاما. وهذا ما نراه اليوم في بلادنا. فها نحن نكتشف هذه الظواهر الاخذة بالانتشار يوما بعد يوم، ضد العرب من قبل العناصر الفاشية: ضرب حقوق المواطن وقيم الدمقراطية واضطهاد الغير وبوحشية. ان موروث منتفضي الجيتوهات لدرس يحتم على الوحدة بين محبي الدمقراطية واصحاب المذاهب السياسية على اختلافها دون تمييز بين قومية او عنصر، ضد الفاشية».

واضاف البيان: «ومن هنا، فالعبر التاريخية الهامة التي يجب ان نقتدي بها هي: الوقوف بحزم في وجه العنصرية باختلاف اشكالها، التفرقة والاضطهاد القومي في انحاء العالم بما في ذلك اسرائيل، كما انه لمن المستحيل عرقلة نضال شعب يحارب من اجل المحافظة على كرامته القومية وحريته».

وختم البيان: «وفي اعتقادنا انه، وفي ايامنا هذه، لواجب على الجمهور الكبير المعادي للفاشية وضحايا النازية والذي يعيش في اسرائيل، ان يحذر من بعث الحركات النازية الجديدة في العالم من العنصرية وخطر الفاشية التي تداهم الابواب. انه لواجب على الجميع تخطي الخلافات الشخصية من اجل المساهمة في رد الخطر وصده».

تصعيد آخر في ازمة المستشفيات:

اطباء مستشفيات «كوبات حوليم» يواصلون الاضراب

● وعاملو المختبرات في المستشفيات الحكومية يصعدون اجراءاتهم ●

● تل ابيب - يواصل الاطباء في مستشفيات مؤسسة «كوبات حوليم» الهستدروتية، اليوم الاثنين، الاضراب الذي بدأوه منذ يوم امس الاحد ومن المقرر مواصلته حتى نهاية الاسبوع الجاري.

وينفذ الاطباء في مستشفيات «كوبات حوليم» اضرابهم هذا احتجاجا على رفض ادارة الصندوق الهستدروتي تنفيذ الاتفاق المبرم بينها وبين الاطباء في وقت سابق.

وينفذ الاطباء الاضراب في سبعة مستشفيات تابعة لمؤسسة «كوبات حوليم» هي: «بيلنسون» و«مئير» و«الكرمل» و«سوروكا» و «هعيمق» و«هشارون» و«يوسف طال»، بحيث يجري العمل فيها بموجب انظمة العمل في ايام السبوت ويمنع استقبال مرضى جدد كما يمنع اجراء عمليات جراحية الا في حالات الضرورة القصوى.

وعلى صعيد آخر، صعد عاملو المختبرات في المستشفيات الحكومية، ابتداء من يوم امس الاحد، اجراءاتهم النضالية الكفاحية في اربعة مستشفيات هي: «هليل يافة» و«برزيلاي» و«ولفسون» و «اساف هروفية» حيث يمتنع هؤلاء عن اجراء الفحوصات المخبرية الطبية وعن تحويل نتائج الفحوصات التي تم اجراؤها.

لقاء حار بين اعضاء قطاعي شفاعمرو وكفر ياسيف للشبيبة الشيوعية

● كفر ياسيف - من مكتب «الاتحاد» في عكا - لبى قطاع شفاعمرو للشبيبة الشيوعية دعوة قطاع كفر ياسيف للشبيبة الشيوعية وقام بزيارة رفاقية يومي الجمعة والسبت ١١ - ٨٨/٤/٢)، وجرى في دار الصداقة في كفر ياسيف اللقاء، وحضرته قيادات فروع القطاعين. ورحب مليح نصرة، سكرتير قطاع كفر ياسيف للشبيبة، برفاق قطاع شفاعمرو واكد على اهمية هذه اللقاءات بين فروع وكوادر الشبيبة الشيوعية، خاصة في الظروف الحالية التي تمر بها بلادنا وفي ظل حملة التحريض المسعورة على الشيوعيين. واكد ان هذه اللقاءات تعزز دور ومكانة الشبيبة الشيوعية في المعركة من اجل السلام وبين جمهور الشباب عامة وضرورة التصدي لكل محاولات التطاول على تاريخ وكفاح الشيوعيين.

وتحدث الباحث الاقتصادي احمد سعد، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، فثمن عاليا كفاح وعمل الشبيبة الشيوعية ودورها في النضال العام، وتطرق الى دور الجماهير العربية في الرد على حملة التحريض السلطوية ضدها. وقدم سعد محاضرة حول تأثير الانتفاضة على مجمل الوضع الاقتصادي في اسرائيل. واستنكر سعد في كلمته اغلاق جريدة «الاتحاد».

وقدم رفاق من فرع جديدة للشبيبة برنامجا فنيا ساخرا شارك فيه اسامة مصري وميسرة مصري وآخرون. وقدم قطاع كفر ياسيف هدية متواضعة للفرع الضيف تعبيرا عن علاقات المودة والصداقة.

وتوجه الرفاق من القطاعين في اليوم الثاني للزيارة (٨٨/٤/٢) الى وادي القرن حيث قضوا يوما بين احضان الطبيعة. وتداول الرفاق من القطاعين حول عدة مواضيع، وجرى تبادل الاراء حول خبرة وعمل وتجربة كل قطاع وكيفية العمل بين الناخبين الجدد وعن الاستعدادات والتحضيرات الجارية لاول ايار ومعارك الانتخابات المقبلة.

وفي النهاية وجه قطاع شفاعمرو الدعوة لقطاع كفر ياسيف ليزوره وقد استجاب قطاع كفر ياسيف للدعوة والتي سيقرر موعدها فيما بعد.

■ نعي ■

عمر وعثمان وبهيرة وشهيرة هواري (بيطار) واقرباؤهم وانسباؤهم في عكا والبلاد والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى شقيقتهم المرحومة

سلوى بيطار

المتوفاة في سوريا عن عمر يناهز الـ ٦٢ عاما
■ تقبل التعازي في بيت شقيقها عثمان بيطار في عكا
ولها الرحمة ولكم طول البقاء.